



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

كلية العلوم الاجتماعية

قسم أصول التربية

العوامل ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية من
وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض

بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في تخصص أصول التربية

إعداد

محمد بن سعد بن حويل الدوسري

المشرف العلمي

د. عبدالله بن فالح بن راشد السكران

أستاذ مشارك بقسم أصول التربية

العام الجامعي

١٤٣٧/١٤٣٨ هـ

الإهداء

إلى مصدر اعتزازي وفخري ، إلى الحاضر بيننا بسيرته العطرة والغائب بجسده ، إلى كل من كان يقول : سأرى - إن شاء الله - ما فاتني من علم والذي لم أحققه لنفسي وحالت الظروف المختلفة دونه في أبنائي ، إلى والدي - رحمة الله - وجعل قبرة روضة من رياض الجنة ، والذي تمنيت أن يكون معي لكي أهديه جزءاً يسيراً من أحلامه ، وأقدم له هذا الإنجاز البسيط الذي لا يرقى إلى طموحاته وهامته العالية - رحمك الله - يا والدي وجمعنا بك في الفردوس الأعلى من الجنة .

إلى صاحبة القلب الرحيم ، إلى منبع الحب والحنان ، إلى من سهرت الليالي وتعبت وحملت على عاتقها تربيتنا، تحفنا برعايتها بعد الله ، إلى من ربّتنا واحتوتنا وزرعت في قلوبنا حب العلم ودفعتنا إليه وتحملت في سبيل ذلك بُعدنا عنها ، إلى من علمتنا الصبر وعلو المهمة وتحدي الظروف ، إلى من تهون علينا الصعاب وتذلل لنا العقبات ببركة دعائها - حفظها الله - لنا وأطال عمرها في طاعته .

إليك والدي الغالية أهدي هذا العمل المتواضع ، وأدعو الله أن يجعل ثواب هذا العمل في موازين حسناتك .

الباحث

الشكر والتقدير

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ، حمداً يملأ ما بين أرضه وسمائه ، فله الحمد حتى يرضى وله الحمد بعد الرضى أن منّ عليّ بفضله وكرمه بإتمام هذه الدراسة ، وأصلى وأسلم على رسول الهدى المعلم الأول نبينا وحبينا محمد صلى الله عليه وسلم .

يسرني أن أتقدم بالشكر الجزيل لأستاذي الفاضل **سعادة الدكتور / عبدالله بن فالح السكران** ، الأستاذ المشارك بقسم أصول التربية ، صاحب الخلق الرفيع ، والتواضع الجم ، الذي تفضل علي ، مشكوراً بالإشراف على هذه الدراسة ، فله شكرٌ يوازي عطاءه ، وامتنان يوازي حبه للعلم وأهله ، ودعاء بأن يجعل الله ذلك في موازين حسناته ، وأن يجزل له المثوبة والأجر ، فقد تعاهد الباحث بالرعاية والمتابعة والمساندة المعرفية والتوجيهات الثمينة ، فكان نعم المعلم ونعم الموجه في إشرافه على رسالتي منذ أن كانت فكرة حتى أصبحت دراسة متكاملة ، سائلاً المولى عز وجل له السعادة والفلاح في الدارين .

كما يسرني أن أشكر عضوي لجنة المناقشة **الدكتور/ جمال مصطفى محمد مصطفى** ، الأستاذ المشارك بقسم أصول التربية ، **والدكتور / عصام جابر رمضان**، الأستاذ المشارك بقسم أصول التربية ، اللذين تفضلاً مشكورين بقبول مناقشة هذه الدراسة ، وإبداء رأيهما وملاحظتهما حولها واللذين سوف يكون لتوجيهاتهما بالغ الأثر في تجويدها وإخراجها بالصورة اللائقة ، فلهما مني جزيل الشكر والتقدير .

كما أتوجه بالشكر والعرفان للصرح العظيم جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية نبراس العلم ومنبره ، وكلية العلوم الاجتماعية ، ولقسم أصول التربية ، ولجميع أعضاء هيئة التدريس بالقسم الذين كان لهم الأثر الطيب في مسيرتي العلمية .

والشكر موصول لوزارة التعليم ممثلة بالإدارة العامة للتعليم بمدينة الرياض ، والمسؤولين في الميدان التربوي بالمدارس الثانوية التي تم تطبيق أداة الدراسة فيها على جهودهم واهتمامهم ، كما أشكر عينة الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية المستجيبين لأداة الدراسة ، لتعاونهم مع الباحث .

مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة : العوامل ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض .

اسم الباحث : محمد بن سعد بن حويل الدوسري .

المشرف على الدراسة : د. عبدالله بن فالح بن راشد السكران.

الجامعة والكلية : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية العلوم الاجتماعية

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية ، والمتمثلة في العوامل (الشخصية والإدارية والأكاديمية) .

منهج وأداة الدراسة : اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، والاستبانة كأداة لها .

مجتمع وعينة الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بنين بمدينة الرياض للعام الدراسي ١٤٣٦ هـ - ١٤٣٧ هـ، والبالغ عددهم (٣٠١٣) معلماً. اختيرت عينة من المجتمع الأصلي بطريقة العينة العشوائية ونسبة ١٠% حيث طبقت الأداة على (٣٠٠) معلماً.

وكانت أبرز نتائج الدراسة ما يلي: أن العوامل الأكاديمية هي أبرز عوامل العزوف ثم تلتها العوامل الإدارية ثم العوامل الشخصية.

وهي متمثلة في: أن كثرة المشاغل الحياتية لدى المعلمين وضعف المهارات اللازمة للبحث الإجرائي وكثرة النصاب التعليمي لدى المعلمين وقلة الحوافز المادية والمعنوية للمعلم المميز هي أبرز العوامل ذات العلاقة لعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري التخصص وعدد سنوات الخبرة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع التأهيل لصالح المعلمين التربويين.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع	الرقم
أ	الاهداء	-
ب	الشكر والتقدير	-
د	مستخلص الدراسة باللغة العربية	-
هـ	فهرس المحتويات	-
ح	فهرس الجداول	-
ط	فهرس الأشكال	-
ي	فهرس الملاحق	-
١	الفصل الأول التعريف بماهية مشكلة الدراسة	١
٢	التمهيد للدراسة	١ - ١
٤	مشكلة الدراسة	٢ - ١
٥	أسئلة الدراسة	٣ - ١
٦	أهداف الدراسة	٤ - ١
٦	أهمية الدراسة	٥ - ١
٧	حدود الدراسة	٦ - ١
٧	مصطلحات الدراسة	٧ - ١
١٠	الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة	٢
١١	الإطار النظري :	١ - ٢
١١	البحث التربوي :	١ - ١ - ٢
١١	مفهوم البحث التربوي	١ - ١ - ١ - ٢
١٢	أولويات البحث التربوي	٢ - ١ - ١ - ٢
١٣	معوقات البحث التربوي	٣ - ١ - ١ - ٢
١٤	الاهتمام بالبحوث التربوية بالمملكة العربية السعودية	٥ - ١ - ١ - ٢

الصفحة	الموضوع	الرقم
٢٤	البحث الإجرائي :	٢ - ١ - ٢
٢٤	مفهوم البحث الإجرائي	١ - ٢ - ١ - ٢
٢٦	أهداف البحث الإجرائي	٢ - ٢ - ١ - ٢
٢٧	أهمية البحث الإجرائي في الميدان التربوي	٣ - ٢ - ١ - ٢
٢٨	مجالات البحث الإجرائي	٤ - ٢ - ١ - ٢
٢٨	خصائص البحث الإجرائي	٥ - ٢ - ١ - ٢
٣٠	الفرق بين البحث الإجرائي والبحوث الأكاديمية الأخرى	٦ - ٢ - ١ - ٢
٣١	العناصر الأساسية لتنفيذ البحث الإجرائي	٧ - ٢ - ١ - ٢
٣٢	معايير المشكلة في البحث الإجرائي	٨ - ٢ - ١ - ٢
٣٣	دورة البحث الإجرائي	٩ - ٢ - ١ - ٢
٣٤	خطوات البحث الإجرائي	١٠ - ٢ - ١ - ٢
٣٥	أدوات جمع البيانات في البحث الإجرائي	١١ - ٢ - ١ - ٢
٣٦	أخلاقيات الباحث عند جمع البيانات	١٢ - ٢ - ١ - ٢
٣٧	نماذج الاهتمام بالبحوث الإجرائية	١٣ - ٢ - ١ - ٢
٣٨	نموذج تقييم البحث الإجرائي	١٣ - ٢ - ١ - ٢
٤٠	إعداد المعلم ومجالاته :	٣ - ١ - ٢
٤٠	إعداد المعلم	١ - ٣ - ١ - ٢
٤١	مجالات إعداد المعلم	٢ - ٣ - ١ - ٢
٤٢	أدوار المعلم الحديثة	٣ - ٣ - ١ - ٢
٤٣	إعداد المعلم كباحث تربوي	٤ - ٣ - ١ - ٢
٤٣	مستويات مشاركة المعلم كباحث	٥ - ٣ - ١ - ٢
٤٤	عوامل عزوف المعلمين عن القيام بالبحث الإجرائي	٦ - ٣ - ١ - ٢
٤٦	النظرية المفسرة لمشكلة الدراسة	٤ - ١ - ٢
٤٦	النظرية الإنسانية	١ - ٤ - ١ - ٢
٤٧	نظريات مفسرة للرضا الوظيفي	٢ - ٤ - ١ - ٢
٤٨	نظرية الدور	٣ - ٤ - ١ - ٢

الصفحة	الموضوع	الرقم
٤٩	الدراسات السابقة	٢ - ٢
٤٩	المحور الأول : الدراسات التي تناولت البحث الإجرائي	١ - ٢ - ٢
٥٦	المحور الثاني : الدراسات التي تناولت عوامل عزوف المعلمين	٢ - ٢ - ٢
٦٠	الفصل الثالث منهج الدراسة وإجراءاتها	٣
٦١	منهج الدراسة	١ - ٣
٦١	مجتمع الدراسة	٢ - ٣
٦١	أداة الدراسة	٣ - ٣
٦١	الهدف من الاستبانة	١ - ٣ - ٣
٦١	مصادر بناء الاستبانة	٢ - ٣ - ٣
٦٢	الاستبانة في صورتها الأولية	٣ - ٣ - ٣
٦٢	صدق الاستبانة	٤ - ٣ - ٣
٦٦	ثبات الاستبانة	٥ - ٣ - ٣
٦٧	الاستبانة في صورتها النهائية	٦ - ٣ - ٣
٦٨	تطبيق الاستبانة وجمع البيانات	٧ - ٣ - ٣
٦٨	عينة الدراسة	٤ - ٣
٧٢	أسلوب تحليل البيانات	٥ - ٣
٧٤	الفصل الرابع تحليل النتائج وتفسيرها	٤
٧٦	النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول	١ - ٤
٧٩	النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني	٢ - ٤
٨٣	النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث	٣ - ٤
٨٦	النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع	٤ - ٤

٩١	الفصل الخامس ملخص البحث وعرض النتائج والتوصيات	٥
٩٢	ملخص البحث	١ - ٥
٩٦	نتائج البحث	٢ - ٥
٩٨	توصيات البحث	٣ - ٥
٩٩	مقترحات البحث	٤ - ٥
الصفحة	الموضوع	الرقم
١٠٠	مراجع الدراسة	-
١	الملاحق	-
	Abstract مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية	-

فهرس الجداول

الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
١٢	أولويات البحث التربوي في المملكة العربية السعودية	١ - ٢
١٦	أبرز مراكز البحوث التربوية بالجامعات السعودية	٢ - ٢
١٧	أبرز المجالات العلمية التربوية بالمملكة العربية السعودية	٣ - ٢
١٩	أبرز برامج الدراسات العليا التربوية بالمملكة	٤ - ٢
٢٠	أبرز الجمعيات العلمية التربوية بالمملكة	٥ - ٢
٢٢	أبرز كراسي البحوث التربوية بالمملكة	٦ - ٢
٣١	الفرق بين البحث الإجمالي والبحوث الأكاديمية الأخرى	٧ - ٢
٦١	توزيع عدد فقرات الاستبانة حسب المحاور في صورتها الأولية	١ - ٣
٦٣	معامل ارتباط محاور الاستبانة بالدرجة الكلية لمقياس الدراسة	٢ - ٣
٦٤	معامل ارتباط فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية لكل محور من محاور مقياس الدراسة.	٣ - ٣
٦٥	معامل ثبات الاتساق الداخلي للاستبانة	٤ - ٣
٦٦	توزيع عدد فقرات الاستبانة حسب المحاور في صورتها النهائية	٥ - ٣
٦٨	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص	٦ - ٣
٦٩	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير نوع المؤهل	٧ - ٣
٧٠	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة	٨ - ٣
٧٢	المقياس الثلاثي	٩ - ٣
٧٤	استجابة أفراد عينة الدراسة على محاور الاستبانة بصورة مجملة	١ - ٤
٧٦	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لعبارات العوامل الشخصية لعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية في مدينة الرياض	٢ - ٤
٧٩	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لعبارات العوامل الادارية لعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية في مدينة الرياض	٣ - ٤
٨٣	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لعبارات العوامل الأكاديمية لعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية في مدينة الرياض	٤ - ٤
٨٦	تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة تعزى إلى التخصص	٥ - ٤
٨٨	نتائج اختبارات لدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة تعزى إلى نوع المؤهل	٦ - ٤

٨٩	تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة تعزى إلى عدد سنوات الخبرة	٤ - ٧
----	--	-------

فهرس الأشكال

الصفحة	موضوع الشكل	رقم الشكل
٣٠	خصائص البحث الإجرائي	١ - ٢
٣٣	دورة البحث الإجرائي	٢ - ٢
٣٥	خطوات تنفيذ البحث الإجرائي	٣ - ٢
٦٩	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص	١ - ٣
٧٠	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل	٢ - ٣
٧١	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة	٣ - ٣

فهرس الملاحق

الصفحة	موضوع الملحق	رقم الملحق
٩٢	الاستبانة في صورتها الأولية	١
١٠٠	قائمة بأسماء المحكمين	٢
١٠٢	الاستبانة في صورتها النهائية	٣
١٠٥	الخطابات الرسمية	٤

الفصل الأول

التعريف بماهية مشكلة الدراسة

١ - ١ التمهييد للدراسة

١ - ٢ مشكلة الدراسة

١ - ٣ أسئلة الدراسة

١ - ٤ أهداف الدراسة

١ - ٥ أهمية الدراسة

١ - ٦ حدود الدراسة

١ - ٧ مصطلحات الدراسة

الفصل الأول:

التعريف بمهية مشكلة الدراسة

١-١ التمهييد للدراسة :

اهتمت المؤسسات التربوية منذ نشأتها بالمعلم وأولته أهمية خاصة، لما له من دور فاعل في تطوير العملية التربوية، ومن مظاهر الاهتمام مراجعة خطط وبرامج إعداد المعلمين في المؤسسات التربوية، وكذلك مراجعة سياسات القبول ببرامج إعداد المعلمين، حيث أوصت نتائج الاجتماع السادس لعمداء وعميدات كليات التربية بالمملكة العربية السعودية المنعقد بجامعة أم القرى (١٤٣٧ هـ) بتحديد معايير جديدة لمدخلات كليات التربية، وإعادة النظر في برامج كليات التربية بما يتوافق مع معايير ومتطلبات العصر، وكذلك إعادة النظر في عملية تطوير أداء أعضاء الهيئة التدريسية بكليات التربية، وتشجيعهم وإشراكهم في البرامج التربوية، كما اهتمت وزارة التربية بتطوير وتحسين أداء المعلمين، وسد الفجوة العلمية، من خلال إنشاء مراكز التدريب التربوي، المنتشرة في أرجاء المملكة العربية السعودية، والتي تهدف كما ذكرتها وزارة التربية والتعليم (١٤٣٠ هـ) إلى تنمية وتطوير معارف ومهارات واتجاهات المعلمين لمواكبة التطور العلمي والتقني، وتحسين عمليتي التعليم والتعلم، وتوفير الوقت والجهد والمال.

وفي ظل التطورات والتوجهات التربوية الحديثة، طرأت تغيرات كثيرة على أدوار المعلم، فقد أكد السكران (١٤٣٧ هـ) على تنوع أدوار المعلم في ضوء مجتمع المعرفة، ما بين التخطيط والبحث العلمي والخبرة في التخصص والمحافظة على الهوية الوطنية وغيرها من الأدوار .

وبما أن أبرز أدوار المعلم الحديثة هي البحث العلمي؛ بسبب ما يواجهه في الميدان التربوي من تحديات ومواقف ومشكلات تلزمه من اتخاذ القرارات فيها.

فقد أكدت سياسة التعليم في المملكة على تشجيع وتنمية روح البحث والتفكير العلمي للمعلمين (وزارة المعارف ، ١٤١٦ هـ) ، ولم تغفل خطة التنمية العاشرة في المملكة العربية

السعودية على التأكيد من رفع الكفاءة التعليمية والتربوية للمعلم والمعلمة وبخاصة تطوير قدراتهم المعرفية والمهارية. (وزارة التخطيط ، ١٤٣٦ هـ) .

مما سبق يؤكد على أهمية توظيف منهجيات خاصة في البحث التربوي العلمي، للتصدي للمشكلات التربوية، ويعتبر البحث الإجرائي هو الأسلوب الأمثل حيث يشجع المعلم على التفكير في ممارساته، وفحص أدائه وتحديد مشكلاته، ليحلها باستخدام منهجية علمية ملائمة، وأيضاً دعت الحاجة إلى المعلم الباحث، وكما أكد الدهشان (٢٠١٤ م) على أهمية إعداد وتدريب المعلمين على إجراء البحوث .

ويذكر سبتي (١٩٩٩ م) أنه خلال العقود الماضية نادى بعض الباحثين إلى الاهتمام بالبحوث الإجرائية التي ظهرت بداية الاربعينات في الولايات المتحدة وتطورت خلال فترة السبعينات في المملكة المتحدة ، واستمر أيضاً الاهتمام والمطالبة بالبحوث الإجرائية في استراليا خلال فترة التسعينات من القرن الماضي .

كما أكد مدبولي (٢٠١٣ م) على أن أهمية البحث الاجرائي تكمن في سد الفجوة بين النظرية والتطبيق من خلال ممارسة المعلمين داخل الصف، ويعتبر البحث الإجرائي أسلوب من أساليب التنمية المهنية للمعلمين، التي تهدف إلى تحسين وتطوير أدائهم وحل المشكلات التعليمية التي تواجههم في ممارساتهم التعليمية، من خلال تأمل وفحص أدائهم، وتحديد المشكلات التربوية، ومحاولة حلها باستخدام المنهجية العلمية المناسبة، وقد أوصت البحوث والدراسات التربوية كدراسة رحمة عودة ورندة شيرير (٢٠٠٤ م) وهارون (٢٠٠٥ م) ومريم المقداد (٢٠١٢ م) والزائدي والزهراني (١٤٣٧ هـ) ودراسة لنيجام (2012) Lingam إلى تضمين مقرر البحث الإجرائي في برامج إعداد المعلمين، وذلك لتحسين الأداء وحل المشكلات التربوية.

تعتبر المرحلة الثانوية مرحلة مهمة من مراحل التعليم العام، فقد أكدت سياسة التعليم على أهمية المرحلة الثانوية والحاجة لتكوين الوعي الإيجابي لأفكار الطلاب في هذه المرحلة (وزارة المعارف ،

١٦٤١هـ) ، كما سعت وزارة التعليم لتطوير وتوحيد مخرجات المرحلة الثانوية، من خلال إقرار مشروع النظام الفصلي، الذي يهدف إلى تهيئة الطلاب للحياة وسوق العمل، ورفع الكفاءة التعليمية من خلال سد الفجوة المعرفية والمهارية بين التعليم الأساسي والتعليم الثانوي، ويساعد النظام الفصلي على التمرکز حول المتعلم ، وزيادة أنشطة التعلم. (إدارة التعليم بالرياض، ١٤٣٦هـ) ولأهمية المرحلة الثانوية تبرز أهمية معلمها والأدوار التي يقوم بها والمهارات اللازمة توافرها في معلم المرحلة الثانوية.

١-٢ مشكلة الدراسة :

على الرغم من تأكيد الدراسات والبحوث التربوية المحلية والعالمية، على أهمية البحث الإجرائي في تحسين أداء المعلمين، وحل المشكلات التربوية التي تواجههم في الميدان التربوي، كدراسة تھاني المزيني وهيا المزروع (١٤٣٣هـ) ودراسة جايبال وفيج (Jaipal and Figg 2011) ودراسة بجيت والقاعود (١٤٣٣هـ) ودراسة كين وميلوفيس (Cain and Milovic 2010) ، إلا أن برامج إعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية تخلو من مقرر البحث الإجرائي، كما لم يجد الباحث بمراجعته لبرامج التدريب التربوي في إدارة التعليم بمدينة الرياض لثلاث السنوات السابقة برنامج تدريبي يختص بالبحث الإجرائي.

وبالرغم من أهمية معلم المرحلة الثانوية، وتنوع أدواره الحديثة، ومنها تنفيذ البحث الإجرائي، إلا الزائدي والزهراني (١٤٣٧هـ) يؤكدان على ضعف امتلاك المعلمين لمهارات اللازمة للبحث الإجرائي، وأن المعلمين عازفين عن إجراء البحوث الإجرائية وذلك من خلال ما أكده مركز التميز البحثي للعلوم والرياضيات بكلية التربية بجامعة الملك سعود بحجب جائزة البحوث الإجرائية للدورتين السابقتين عامي ٣٤ / ١٤٣٥ و ٣٥ / ١٤٣٦هـ، لعدم وصول بحوث إجرائية ذات كفاءة ولقلة البحوث المقدمة (مركز التميز البحثي، ١٤٣٦هـ) ، وكذلك أكدت دراسة المعمرى (٢٠١٥م) على عزوف المعلمين عن تنفيذ البحوث الإجرائية بالرغم من الجهود المبذولة، وكذلك أوصت دراسة مريم المقداد (٢٠١٢م) بدراسة عوامل عزوف المعلمين، وكذلك أكد مدبولي (٢٠١٣م) على ندرة ممارسة المعلمين للبحث الإجرائي.

ومن هنا برزت الحاجة الملحة لدراسة العوامل ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية.

١-٣ أسئلة الدراسة :

سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

١- ما العوامل ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

١ - ما العوامل الشخصية ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ؟

٢ - ما العوامل الإدارية ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ؟

٣ - ما العوامل الأكاديمية ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ؟

٤ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى للمتغيرات التالية : (عدد سنوات الخبرة - نوع التأهيل الجامعي - التخصص) ؟

١-٤ أهداف الدراسة :

سعى الباحث من إجراء هذه الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيس التالي :

التعرف على العوامل ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض

الأهداف الفرعية :

- ١ - الكشف عن العوامل الشخصية ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض .
- ٢ - التوصل إلى العوامل الإدارية ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض .
- ٣ - التعرف على العوامل الأكاديمية ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض .
- ٤ - الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى للمتغيرات التالية : (عدد سنوات الخبرة - نوع التأهيل الجامعي - التخصص) .

١-٥ أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة الحالية من حيوية موضوعها، وهو البحوث الإجرائية، لذا تسعى الدراسة إلى الاسهام في تطوير العملية التربوية .

الأهمية النظرية :

- ١- تسهم معرفة عوامل عزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية في تحسين العملية التربوية.
- ٢- يتوقع أن تفيد الدراسة في سد النقص في المعلومات حول العوامل التي تحد من إجراء البحوث الإجرائية للمعلمين في المملكة العربية السعودية .
- ٣- لفت النظر إلى أهمية البحوث الإجرائية وانعكاسه على أداء المعلم و تحصيل الطلاب والحاجة إلى مزيد من الدراسات حول الموضوع .

الأهمية العملية :

- ٤- يتوقع أن يستفيد المخططون التربويون من معرفتهم بعوامل العزوف عن إجراء البحوث الإجرائية في تلافي القصور في إعداد وتدريب المعلمين .
- ٥- يؤمل أن تسهم الدراسة في إيجاد نوع من التواصل والتنسيق بين الأكاديميين والمعلمين في إجراء البحوث الإجرائية .
- ٦- يؤمل أن تفي نتائج وتوصيات الدراسة في تنفيذ المعلمين للبحوث الإجرائية لحل مشكلاتهم التربوية، وتحسين أدائهم.

١-٦ حدود الدراسة :

تمثلت حدود الدراسة الحالية في الحدود التالية:

الحدود الموضوعية :

تطرقت الدراسة لموضوعات البحث الإجرائي وعوامل عزوف المعلمين (الشخصية والإدارية والأكاديمية).

الحدود المكانية :

أجريت الدراسة الميدانية في المدارس الثانوية الحكومية النهارية بمدينة الرياض.

الحدود الزمانية :

طبقت الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٣٦ / ١٤٣٧ هـ .

الحدود البشرية : معلمو المرحلة الثانوية .

٧-١ المصطلحات :

١- العوامل :

العامل في اللغة : هو الباعث أو المؤثر في النفس (مجمع اللغة العربية، ٢٠١٠)

٢- عزوف :

العزوف في اللغة : عزفت نفسي عنه تعزفاً وعزوفاً : زهدت فيه وانصرفت عنه ، والعزوف هو

الزهد في الشيء والانصراف عنه . (مجمع اللغة العربية، ٢٠١٠)

العزوف في الاصطلاح : الامتناع عن الشيء وعدم إتيانه وانعدام الرغبة فيه . (بدوي

١٩٨٦، ص ١٢١)

ويعرف العزوف إجرائياً : بأنه عدم تنفيذ المعلمين للبحوث الإجرائية، خلال العام الدراسي،

حل المشكلات التي التربوية والتعليمية التي تواجههم داخل المدرسة، أو لتحسين أدائهم

وتطويره.

٣- البحوث الإجرائية :

- يعرف الخالدي ووهبة (٢٠٠٠م) البحوث الإجرائية: بأنها تلك البحوث التي يقوم بها المعلمون لتطوير أنفسهم أو لحل مشاكل تواجههم في العملية التربوية، حيث يقومون بتحديد المشكلة التي هم بصدد إيجاد حل لها ثم يقومون بتنفيذ إجراءات يعتقدون أنها مناسبة لحل هذه المشكلة، بعدها يتأملون فيما يقومون به من جهد فيما إذ كان ناجحاً في حل المشكلة، فإذا لم يكن كذلك يقومون بالمحاولة مرة أخرى.

- وتعرف أيضاً: بأنها البحوث التي يقوم بها المعلمون أو المشرفون التربويون، بهدف تطوير أدائهم وممارساتهم التعليمية، أو لحل مشاكل تواجههم في العملية التعليمية، وتقوم هذه الأبحاث

على التأمل في الممارسات التعليمية من قبل الممارس نفسه؛ لتحقيق فهم أفضل للعملية التعليمية، وإحداث التغيير المنشود . (مركز إبداع المعلم ، ٢٠٠٤)

- كما تعرف أيضاً : بأنها عملية يقوم خلالها الممارسون بدراسة وتأمل ممارساتهم لحل المشكلات الواقعية التي تواجههم في عملهم بهدف تحسين ممارساتهم التربوية والاجتماعية وفهمهم لطبيعة العملية التعليمية والبيئة والظروف والمواقف . (فريال أبو عواد و نوفل ، ٢٠١٢)

- وتعرف البحوث الإجرائية إجرائياً :

بأنها البحوث التي يقوم بها المعلمون أو المشرفون التربويون، بهدف تطوير العملية التربوية والتعليمية، وحل لمشكلات تربوية تواجههم في الميدان التربوي، من خلال اتباع خطواته العلمية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

٢ - ١ الإطار النظري

٢ - ١ - ١ البحث التربوي

٢ - ١ - ٢ البحث الإجرائي

٢ - ١ - ٣ إعداد المعلم وأدواره الحديثة

٢ - ١ - ٤ النظرية المفسرة لمشكلة الدراسة

٢ - ٢ الدراسات السابقة

٢ - ٢ - ٣ الدراسات التي تناولت البحث الإجرائي

٢ - ٢ - ٤ الدراسات التي تناولت عوامل عزوف المعلمين

الفصل الثاني

الإطار النظري، والدراسات السابقة

٢ - ١ الإطار النظري:

تناول الباحث في الإطار النظري البحث التربوي ، من حيث المفهوم وأولويات البحث التربوي في المملكة العربية السعودية ومشكلاته ومعوقاته ، ومدى اهتمام وزارة التعليم والجامعات السعودية بالبحث التربوي ، ومن ثم البحث الاجرائي ، من حيث تعريفه وأهدافه وأهميته في الميدان التربوي ومجالاته، وخصائص البحث الاجرائي والفرق بين البحث الاجرائي والبحوث الأكاديمية الأخرى ، والعناصر الأساسية لتنفيذ البحث الاجرائي ، وبعد ذلك تطرق للمعلم وأهميته في العملية التربوية وإعداده وأدواره ومشكلاته ، وينتهي الإطار النظري بالنظريات المفسرة لمشكلة الدراسة، وتضم عدداً من النظريات في مجال علم النفس وعلم الاجتماع وعلم الإدارة .وسيتم تفصيل ذلك فيما يأتي :

٢ - ١ - ١ البحث التربوي

يُعد البحث التربوي فرعاً من فروع علم التربية، له بنية تميزه عن بنية أي فرع آخر من فروع العلم ذاته، والبحث التربوي ليس ترفاً بل هو علم له هيكله متناسب مع رسالته (النوح ، ١٤٣٢هـ ، ص ١٥)

٢ - ١ - ١ - ١ مفهوم البحث التربوي

لقد ورد في الأدبيات التربوية تعريفات عدة للبحث التربوي حيث يعرفه عدس (١٩٩٧م ، ص ١٤) بأنه البحث الذي يسعى إلى التعرف على المشكلات التربوية وإيجاد الحلول المناسبة لها .

كما عرف القصراوي (٢٠١٢م ، ص ٢٣) البحوث التربوية بأنها البحوث التي تهدف من خلال نتائجها إلى خدمة الميدان العلمي في التعليم وذلك من خلال تطويره .

٢ - ١ - ١ - أولويات البحث التربوي

يُعد البحث التربوي رافداً مهماً من روافد العمل التعليمي والتربوي، ويقدم المعلومات والبيانات الدقيقة لصانعي القرارات التربوية، لذا يتطلب تحديداً دقيقاً لأولوياته حتى يساهم في تحسين وتطوير العمل التربوي، كما أن تحديد أولويات البحث التربوي تعطي المهتمين في المجال التربوي أساساً متيناً ينطلقون منه نحو القضايا ذات الأهمية والأولوية.

وأولويات البحث التربوي كما حددتها وزارة التربية والتعليم وأسستها بوثيقة أولويات البحث التربوي (١٤٢١هـ) يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم ٢ - ١ أولويات البحث التربوي في المملكة العربية السعودية

الرقم	المجال	الموضوعات
١	الطالب	أسباب تدني مستوى الطلاب في مهارتي القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية وطرق علاجها . مظاهر السلوكيات المنحرفة لدى بعض طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية
٢	المعلم	العلاقة بين المعلم ونصابه التدريسي . صفات المعلم الناجح اداء معلمي المرحلة الأولية في ضوء الاتجاهات العالمية . الحاجات التدريبية للمعلمين الرضا الوظيفي لدى المعلمين وطرائق تنميته وعلاقته بالإنتاجية .
٣	الكتب الدراسية	دراسة تقييمية لكتب المرحلة الابتدائية
٤	المناهج	المناهج الدراسية ومدى تلبيتها لاحتياجات التنمية في المملكة العربية السعودية
٥	المباني المدرسية	مواصفات المبنى الجيد ومدى توافرها في المباني الحكومية .
٦	المكتبات المدرسية	مدى ملائمة كتب المدرسة لطبيعة المرحلة الدراسية .
٧	الإدارة المدرسية	المواصفات الفنية والإدارية التي يجب توافرها في مدير المدرسة والوكيل .
٨	علاقة المدرسة بالمجتمع	دور المدرسة في تنمية النواحي الاجتماعية لدى الطالب .
٩	التوجيه والإرشاد	دور المرشد الطلابي في تحسين مستوى تحصيل الطلاب الضعاف ورعاية الموهوبين في المدرسة .
١٠	الإشراف التربوي	المواصفات الفنية والمهنية المطلوب توافرها في المشرف التربوي .
١١	القياس والتقويم	الأخطاء الشائعة في صياغة الأسئلة في مختلف التخصصات وسبل تجاوزها
١٢	التربية الخاصة	المواصفات الفنية والمهنية المطلوب توافرها في معلمي التربية الخاصة
١٣	محو الأمية وتعليم الكبار	دوافع التعلم لدى الكبار وأساليب استثمارها في القضاء على الأمية

الرقم	المجال	الموضوعات
١٤	تحفيظ القرآن الكريم	الأثر الديني والعلمي والاجتماعي لمدارس تحفيظ القرآن الكريم على طلابها
١٥	كليات المعلمين	تقويم مستوى طلاب كليات المعلمين
١٦	التربية الوطنية	أثر تدريس مادة التربية الوطنية في المحافظة على الممتلكات العامة
١٧	النشاط المدرسي	معوقات النشاط المدرسي في التعليم العام
١٨	التقنيات التعليمية	تحديد حاجات المقررات الدراسية من الوسائل التعليمية المتاحة
١٩	التعليم الأهلي	الإشراف التربوي ودوره في متابعة وتوجيه المدارس الأهلية
٢٠	علاقة التعليم باستراتيجية القوى البشرية	مدى معرفة طلاب المرحلة الثانوية بمتطلبات وحاجات سوق العمل.

المصدر: (وزارة التربية والتعليم ، ١٤٢١ هـ)

ومما سبق تبرز أولويات البحث التربوي كما حددها وزارة التربية والتعليم (١٤٢١ هـ) وهي مازالت قائمة لدى الوزارة، لذا يرى الباحث الحاجة إلى تحديث هذه الأولويات؛ بسبب مرور فترة زمنية تبلغ أكثر من سبعة عشر عاماً على تحديد أولويات البحث التربوي، وإغفالها لبعض المجالات الحيوية كالاقتصاديات التعليم، والتعلم الإلكتروني، والتربية المقارنة، ورياض الأطفال، والتعلم عن بعد، والتربية الإعلامية، والأمن الفكري وغيرها.

٢ - ١ - ١ - ٣ معوقات البحث التربوي

تزخر الأدبيات التربوية بمعوقات البحث التربوي، التي تواجه الباحثين وطلاب الدراسات العليا، ونستعرض أبرزها كما ذكرها عثمان (٢٠٠٧ م ، ص ٢٧) .

- **قلة التمويل:** تعاني البحوث التربوية من قلة التمويل وربما يرجع ذلك إلى عدم الاقتناع بالبحوث التربوية وعدم الثقة في نتائجها من قبل صانعي القرارات.

- **تعدد مفاهيم البحث التربوي:** تعاني البحوث التربوية من اضطراب مفهوم البحث التربوي، وغياب السياسات والخطط البحثية والنقص في الموارد البشرية، وضعف الارتباط التنظيمي بين مؤسسات البحث التربوي .

- **قلة المراجع والدوريات العلمية:** خاصة باللغة العربية مما اضطر الدارسون إلى الاعتماد على المراجع الأجنبية وترجماتها، دون الوعي باختلاف الثقافات.

– الانفصال بين البحوث التربوية ومجالات التطبيق: تعد هذه من أخطر المعوقات التي تواجه البحث التربوي، وهو عدم وجود علاقة بين المؤسسات التي تنتج البحث أو تشرف عليه والمؤسسات المستفيدة من نتائج البحوث، مما أدى إلى فقد قيمتها .

والمتأمل لأبرز معوقات البحث التربوي يلحظ تنوعها ما بين عوائق مالية وعوائق فكرية وعوائق مهنية وعوائق ثقافية.

٢ – ١ – ١ – ٤ الاهتمام بالبحوث التربوية في المملكة العربية السعودية

يبرز الاهتمام بالبحوث التربوية بالمملكة العربية السعودية بصورة ملحوظة من خلال عدة جهات حكومية وشبه حكومية وأهلية منها:

- ١- مراكز البحوث التربوية.
- ٢ – المجالات العلمية التربوية المحكمة.
- ٣ – الإدارة العامة للبحوث التربوية.
- ٤- برامج الدراسات العليا بالجامعات.
- ٥ – الجمعيات العلمية التربوية.
- ٦ – كراسي البحوث التربوية.
- ٧ – تمويل المؤسسات والجامعات للبحوث.
- ٨ – الجوائز البحثية.
- ٩ – المكتبة الرقمية السعودية.

أولاً - مراكز البحوث التربوية :

هي مراكز تسعى إلى تشجيع حركة البحث العلمي وتنشيطها وتقديم المساعدات الفنية والإدارية المختلفة لطلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم، كما تمول الأعمال العلمية تمويلاً كاملاً أو جزئياً. (وزارة التعليم العالي، ١٤٣٣هـ)

أبرز أنشطة مراكز البحوث التربوية :

تتنوع أنشطة مراكز البحوث التربوية، ومن أبرز أنشطتها (وزارة التعليم العالي ، ١٤٣٣هـ) :

أ - تنفيذ البحوث :

من المهام الأساسية لمراكز البحوث القيام بإجراء البحوث والدراسات في مختلف الموضوعات والقضايا ذات العلاقة بالمجال التعليمي والتربوي .

ب - الاشراف على البحوث ونشرها :

وذلك بان يقدم الباحث بحثه أو دراسته للمركز لطلب المساعدة والاستفادة من خدمات وإمكانيات المركز مثل : تمويل البحث وتحكيم الخطط البحثية، والمساعدة في التحليل إحصائياً ومن ثم النشر، وفيما يلي يعرض الباحث أبرز مراكز البحوث التربوية بالجامعات السعودية وهي:

جدول رقم ٢ - ٢ أبرز مراكز البحوث التربوية بالجامعات السعودية

م	المركز	مقره	تأسيسه
١	مركز البحوث التربوية والنفسية	جامعة أم القرى	١٣٩٥ / ٩٤هـ
٢	مركز بحوث التربية	جامعة الملك سعود	١٣٩٧هـ
٣	مركز البحوث التربوية	جامعة طيبة	١٤٢٠هـ
٤	مركز بحوث كلية التربية	جامعة القصيم	١٤٢٨هـ
٥	مركز البحوث الشرعية والتربوية والإنسانية	جامعة نجران	١٤٣٣هـ

المصدر: إعداد الباحث

ويلاحظ الباحث اهتمام الجامعات السعودية بمراكز البحوث التربوية، حيث أسس أول هذه المراكز عام ١٣٩٥/٩٤هـ بجامعة أم القرى، كذلك تنوع الجامعات الحاضنة لمراكز البحوث التربوية، ما بين جامعات قديمة النشأة وجامعات حديثة.

ثانياً - المجالات العلمية التربوية المحكمة

تعتبر المجالات العلمية من أبرز القنوات فاعلية في الاتصال العلمي بين الباحثين والدارسين، بسبب الثقة التي يحظى بها هذا المصدر المعلوماتي، والمعايير العلمية التي تتبعها في إجازة نشر البحوث والدراسات، وسنستعرض أهداف المجالات العلمية التربوية، وعرضاً لأبرزها.

أهداف المجالات العلمية التربوية:

تسعى المجالات العلمية التربوية إلى عدة أهداف ذكر منها السالم (١٤٣٧هـ):

- ١ - المساهمة في تطوير العلوم التربوية وتطبيقاتها من خلال نشر البحوث النظرية والتطبيقية.
 - ٢ - نشر الأبحاث المتميزة التي تتسم بالجودة والأصالة والابتكار وترتبط بالواقع المحلي والعربي.
 - ٣ - نشر الأبحاث التي تسهم في مجالي التربية والتعليم.
 - ٤ - توفير وعاء نشر للباحثين المتميزين والتسويق لأبحاثهم محلياً وعالمياً.
- وفيما يلي يلخص الباحث أبرز المجالات العلمية التربوية في المملكة العربية السعودية وهي:

جدول رقم ٢ - ٣ أبرز المجالات العلمية التربوية بالمملكة العربية السعودية

م	المجلة	الناشر	الإصدار السنوي
١	رسالة التربية وعلم النفس	الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)	ربع سنوي
٢	العلوم التربوية	جامعة الملك سعود	ربع سنوي
٣	العلوم التربوية	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	ربع سنوي
٤	التعليم العالي	وزارة التعليم - العالي -	نصف سنوي
٥	العلوم التربوية والنفسية	جامعة أم القرى	نصف سنوي

م	المجلة	الناشر	الإصدار السنوي
٦	مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية	جامعة طيبة	نصف سنوي
٧	مجلة مركز البحوث التربوية	جامعة حائل	نصف سنوي
٨	المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية	جامعة المجمعة	نصف سنوية
٩	العلوم التربوية والنفسية	جامعة القصيم	نصف سنوية

المصدر: إعداد الباحث

ويرى الباحث كثرة المجلات العلمية التربوية بالمملكة العربية السعودية، حيث يصدر حوالي أربعة وعشرين عدداً من المجلات العلمية المحكمة في العام الواحد، المختصة بالشأن التربوي والتعليمي، مما يؤكد على الاهتمام به، ويتيح الفرصة للباحثين المتميزين بنشر البحوث والدراسات.

ثالثاً - الإدارة العامة للبحوث التربوية

هي إدارة عامة بوزارة التعليم ترتبط تنظيمياً بوكيل الوزارة للتطوير التربوي.

وتهدف إلى العمل على رفع كفاءة وفعالية العملية التربوية عن طريق تشجيع وإجراء الدراسات والبحوث اللازمة، وتعريب ما يمكن الاستفادة منه في تطوير العملية التربوية والتعليمية

أبرز مهام الإدارة العامة للبحوث التربوية:

- ١ - اقتراح الخطط والبرامج الخاصة بإجراء الدراسات والبحوث التربوية بالتعاون والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.
- ٢ - إجراء الدراسات والبحوث التربوية المختصة للتعرف على واقع التعليم ومشكلاته، واقتراح الحلول المناسبة.
- ٣ - المشاركة في تنفيذ ومتابعة المشروعات والتجارب التربوية في الميدان وتعميم ما ينجح منها.
- ٤ - الاستفادة من البحوث والدراسات التي تعدها مراكز البحوث بالجامعات وتوظيف نتائجها.
- ٥ - الاسهام في تطوير وتأهيل الكفاءات الوطنية في مجال البحوث والتعريب في المجال التربوي.

٦ - تقديم المساعدة والاستشارة للجهات والافراد في المجال التربوي.

رابعاً: برامج الدراسات العليا بالجامعات.

وهي برامج تسهم في إثراء المعرفة في فروع العلوم المختلفة، وتعد وتأهل الباحثين الجادين، وتشجع التقدم العلمي، وتطور الابتكار والابداع في معالجة قضايا المجتمع. وزارة التعليم (١٤٣٧هـ) وتعد برامج الدراسات العليا بالجامعات السعودية مظهراً من مظاهر الاهتمام بالبحث التربوي، من خلال إعداد وتأهيل الباحثين في المجال التربوي، ويستعرض الباحث أبرز برامج الدراسات العليا التربوية بالمملكة العربية السعودية.

جدول رقم ٢ - ٤ أبرز برامج الدراسات العليا التربوية بالمملكة

م	الجامعة	الكلية	الأقسام التربوية للدراسات العليا
١	جامعة الملك سعود	التربية	- المناهج وطرق التدريس - السياسات التربوية - تقنيات التعليم - الإدارة التربوية - التربية الفنية - التربية الخاصة
٢	جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية	العلوم الاجتماعية	- أصول التربية - المناهج وطرق التدريس - إدارة وتخطيط تربوي
٣	جامعة الملك خالد	التربية	- المناهج وطرق التدريس - الإدارة والإشراف التربوي - أصول التربية الإسلامية
٤	جامعة القصيم	التربية	- المناهج وطرق التدريس - أصول التربية - تقنيات التعليم
٥	جامعة أم القرى	التربية	- التربية الإسلامية - المناهج وطرق التدريس - الإدارة التربوية - التربية البدنية
٦	جامعة طيبة	التربية	- المناهج وطرق التدريس - الإدارة التربوية - أصول التربية - تقنيات التعليم
٧	جامعة الملك فيصل	التربية	- التوجيه والإرشاد - الإدارة التربوية - تربية موهوبين - التربية الخاصة
٨	جامعة جدة	التربية	- أصول التربية - التربية البدنية - علم النفس التربوي - القيادة التربوية
٩	جامعة الدمام	التربية	- الإدارة والقيادة التربوية - مناهج وطرق تدريس - الارشاد المدرسي - التربية الخاصة

م	الجامعة	الكلية	الأقسام التربوية للدراسات العليا
١٠	جامعة تبوك	التربية	- القياس والتقويم - الإدارة والتخطيط التربوي - أصول التربية
١١	كليات الشرق العربي	التربية	- الإدارة والإشراف التربوي - التربية الخاصة - وسائل وتكنولوجيا التعليم - رياض الأطفال

المصدر (وزارة التعليم، ١٤٣٧ هـ)

ويبرز مما سبق مدى الاهتمام ببرامج الدراسات العليا للتخصصات التربوية بالجامعات السعودية، وتنوع التخصصات الدقيقة ما بين (مناهج وطرق تدريس وإدارة تربوية وأصول التربية والتربية الخاصة والقياس والتقويم وعلم النفس التربوي والتربية الخاصة والتربية البدنية والتربية الفنية ورياض الأطفال وتقنيات تعليم وتربية موهوبين) .

خامساً: الجمعيات العلمية التربوية

تعرف الجمعيات العلمية بأنها: جمعية تضمن جماعة متخصصة في فرع من فروع المعرفة، من أجل تطوير هذا الفرع وربطه بالمجتمع وفق مجموعة من الوسائل العلمية، مما ينعكس على التقدم المعرفي للمجتمع. الهيثم (١٤٢٨هـ)

أهداف الجمعيات العلمية في المملكة العربية السعودية (وزارة التعليم العالي ، ١٤٢١هـ)

- تنمية الفكر العلمي في مجال التخصص .
- تنشيط البحث العلمي وتطوير الأداء العلمي والمهني .
- تحقيق التواصل العلمي لأعضاء الجمعية عن طريق عقد اللقاءات والمؤتمرات والندوات وورش العمل .
- تقديم الدراسات والمشورة العلمية التي تخدم القطاعين العام والخاص .
- تيسير تبادل الإنتاج العلمي والأفكار العلمية بين الهيئات والمؤسسات المعنية داخل وخارج المملكة .

جدول رقم ٢ - ٥ أبرز الجمعيات العلمية التربوية

م	الجمعية	مقرها
١	الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)	جامعة الملك سعود
٢	الجمعية السعودية للمناهج والإشراف التربوي (جسما)	جامعة أم القرى
٣	الجمعية السعودية للتربية الخاصة (جستر)	جامعة الملك سعود
٤	الجمعية السعودية العلمية للتربية البدنية	جامعة أم القرى
٥	الجمعية السعودية العلمية للتربية الفنية	جامعة أم القرى
٦	الجمعية السعودية العلمية لتأكيد الجودة في التعليم	جامعة القصيم
٧	الجمعية السعودية العلمية للتنمية المهنية في التعليم	جامعة الملك سعود
٨	الجمعية السعودية العلمية للموهبة والابداع	جامعة طيبة
٩	الجمعية السعودية العلمية للقياس والتقويم	جامعة طيبة
١٠	الجمعية السعودية العلمية لرعاية الطفل	جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
١١	الجمعية السعودية العلمية للمعلم (جسم)	جامعة الملك خالد

المصدر (وزارة التعليم، ١٤٣٧هـ)

سادساً: كراسي البحوث التربوية.

تُعد كراسي البحث إحدى وسائل تشجيع ودعم الأبحاث التربوية، ويعتبر انتشارها في الجامعات ظاهرة حميدة، من خلال دعم رجال المجتمع ورجال الأعمال لهذه الكراسي.

وتعرف كراسي البحث: بأنها وحدة أكاديمية تنشأ في الجامعات بهدف تهيئة البيئة البحثية لنمو مجال علمي متخصص. (وزارة التعليم العالي، ١٤٣٣هـ).

وتهدف كراسي البحث في الجامعات لتحقيق ما يلي: (وزارة التعليم العالي، ١٤٣٣هـ)

- استقطاب الكفاءات العلمية المتخصصة المتميزة لدعم البرامج البحثية في الجامعة وتنشيطها.
- توفير البيئة الملائمة للبحث والتطوير، بما يدعم التنمية المستدامة والاقتصاد الوطني.
- تحقيق التكامل في مجال البحث العلمي بين الجامعة والمؤسسات البحثية داخل الجامعة وخارجها.

أبرز برامج كراسي البحث:

- دعم البحوث والدراسات المتعلقة بمجال كرسي البحث.
- تنظيم ندوات وفعاليات خاصة بمجال كرسي البحث.
- توقيع مذكرات تفاهم مع الجهات ذات العلاقة بمجال كرسي البحث.
- نشر وترجمة الكتب المختصة بمجال كرسي البحث.
- استضافة أساتذة زائرين مهتمين بمجال كرسي البحث.

وفيما يلي نعرض أبرز كراسي البحث التربوية بالجامعات السعودية.

جدول رقم ٢ - ٦ أبرز كراسي البحوث التربوية بالمملكة

م	مسمى الكرسي	مقره
١	كرسي الملك سعود لدراسات التعليم العالي	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٢	كرسي الأمير سلطان لمشروعات الوقف التعليمي	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٣	كرسي الأميرة صيته بنت عبد العزيز لأبحاث الأسرة	جامعة الملك سعود
٤	كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز للقيم الأخلاقية	جامعة الملك عبد العزيز
٥	كرسي خبراء التربية لدراسات الأسرة في المجتمع	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٦	كرسي اليونسكو للجودة في التعليم العالي	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٧	كرسي الشيخ عبد الرحمن الجريسي لدراسات حقوق الإنسان	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٨	كرسي اليونسكو لدراسات الطفولة	جامعة الملك سعود
٩	كرسي اليونسكو لدراسات الموهبة والابداع	جامعة الملك فيصل
١٠	كرسي الشيخ عبد الرحمن بن ثيان العبيكان لتطوير تعليم العلوم والرياضيات	جامعة الملك سعود
١١	كرسي أبحاث المرأة السعودية ودورها في تنمية المجتمع	جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن

المصدر (وزارة التعليم ، ١٤٣٧هـ)

ويبرز مدى الاهتمام بالبحوث التربوية من خلال كراسي البحث العلمي، المتخصصة في المجالات التربوية ما بين اهتماماً بالقيم والمؤسسات التربوية كالأُسرة ودور المرأة وحقوق الانسان والتعليم العالي وتعليم العلوم والرياضيات.

سابعاً: تمويل المؤسسات والجامعات للبحوث.

- مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية

- المنح البحثية بعمادة البحث العلمي بالجامعات السعودية

وتقدم المنح البحثية لأعضاء هيئة التدريس والباحثين الجادين وطلاب الدراسات العليا، وذلك بعد تقديمهم لمقترحاتهم البحثية، وتحديد أهداف البحث وخطته التنفيذية والزمنية.

ثامناً: الجوائز البحثية.

- جائزة التميز للأبحاث العلمية

تمنح هذه الجائزة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المتميزين في البحث العلمي، ولها عدة فروع للجائزة في مختلف العلوم الإنسانية والتطبيقية، ومن الجامعات السعودية التي تقدم هذه الجائزة:

■ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

■ جامعة الملك سعود.

■ جامعة الملك عبد العزيز.

- جائزة مكتب التربية العربي لدول الخليج

تهدف الجائزة إلى تشجيع الباحثين والمبدعين من أبناء منطقة الخليج العربي، ولها ثلاثة مجالات هي (الدراسات والبحوث - الترجمة والنشر - التجارب والمشاريع)

تاسعاً: المكتبة الرقمية السعودية.

وهي أحد أبرز النماذج الداعمة للتجمعات العلمية على المستوى الوطني، حيث تعمل على توفير خدمات معلوماتية متطورة، إضافة إلى إتاحة مصادر المعلومات الرقمية بمختلف أشكالها،

وجعلها في متناول أعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب في مرحلتى الدراسات العليا
والبكالوريوس بالجامعات السعودية وبقية مؤسسات التعليم العالى.

وتحتوي على :

- قواعد المعلومات العربية والأجنبية.
 - وأبرزها فى العلوم التربوية Edu Search
 - الكتب الإلكترونية.
 - الرسائل العلمية.
 - أبحاث ودراسات وأوراق العمل للمؤتمرات والندوات.
 - أبحاث المجالات العلمية المحكمة.
- ويتاح الاستفادة من مواد المكتبة الرقمية السعودية لجميع الزائرين لمكتبات الجامعات السعودية،
ولأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بالجامعات السعودية من خلال الاشتراك
المجانى، وكذلك يتاح الاستفادة من المكتبة للطلاب المبتعثين.

٢ - ١ - ٢ البحث الإجرائي

يعد البحث النوعي نوعاً من أنواع البحوث التربوية، حيث يتسم بالحدائثة مقارنة مع البحث الكمي، وقد عرف مع نهاية القرن التاسع عشر الميلادي وبداية القرن العشرين، وقد جرى استخدامه في كثير من المجالات البحثية كالعلوم الإنسانية والاجتماعية (العوفي، ١٤٢٣هـ). ويتميز البحث النوعي بتعدد الطرق المستخدمة في جمع بياناته وتحليلها، وأهم هذه الطرق ما ذكره (البريدي، وآخرون، ١٤٢٩هـ):

- دراسة الحالة.
- الانتوجرافي.
- النظرية المجردة.
- البحث السردى.
- البحث الوثائقي.
- البحث الإجرائي.

وستتطرق للبحث الاجرائي، وهو نوعاً من أنواع البحوث التربوية التطبيقية التي تسعى إلى تحسين الممارسات التربوية للعاملين، وحل المشكلات التعليمية التي تواجه المعلمين داخل الصف.

كما تزخر الأدبيات التربوية بعدة مسميات للبحث الإجرائي، كبحت الفعل وهي ترجمة حرفية لمصطلح (Action Research)، كما يسمى أيضاً ببحث الممارسين، والبحث التأملي، ونستعرضه بما يلي:

١-٢-١-٢ مفهوم البحث الإجرائي

تزخر الأدبيات التربوية بعدة تعريفات لمفهوم البحث الإجرائي، سنوردها ثم نناقشها.

يعرّف البحث الإجرائي: بأنه ذلك النمط من البحث التربوي الذي يجريه مزاوول مهنة ما في حل مشكلة تواجهه بنفسه أو بالتعاون مع زملائه الذين يشاركونه المعاناة من المشكلة، ويهدف إلى التصدي للمشكلة وتحسين الممارسات التي يتبعها الفرد في مهنته. (بلقيس، ١٩٨١م)

كما يعرف الخالدي ووهبة (٢٠٠٠م) البحوث الإجرائية بأنها تلك البحوث التي يقوم بها المعلمون لتطوير أنفسهم أو لحل مشاكل تواجههم في العملية التربوية، حيث يقومون بتحديد المشكلة التي هم بصدد إيجاد حل لها ثم يقومون بتنفيذ إجراءات يعتقدون أنها مناسبة لحل هذه المشكلة، بعدها يتأملون فيما يقومون به من جهد فيما إذ كان ناجحاً في حل المشكلة، فإذا لم يكن كذلك يقومون بالمحاولة مرة أخرى.

ويعرف مركز إبداع المعلم (٢٠٠٤م) البحث الإجرائي بأنه البحث الذي يقوم به المعلمون أو المشرفون التربويون أو الإداريون بهدف تطوير أدائهم وممارساتهم التعليمية أو لحل مشاكل تواجههم في العملية التعليمية، ويقوم البحث الإجرائي على التأمل الذاتي في الممارسات التعليمية من قبل الممارس نفسه لتحقيق فهم أفضل للعملية التعليمية وإحداث التغيير المنشود. وتعرف فريال أبو عواد (٢٠١٢م) البحث الإجرائي بأنه استقصاء يجريه شخص أو مجموعة من الأشخاص لاتخاذ قرار بشأن الإجراءات الخاصة بعمل ما، لغرض تحسين أعمالهم في المستقبل.

ويعرف محمد وآخرون (٢٠١٤م) البحث الإجرائي بأنه بحث يقوم بإجرائه فرد أو مجموعة من الأفراد؛ بغرض حل مشكلة ما أو الحصول على معلومات معينة من مصادر خاصة، وهو طريقة منظمة في الاستقصاء يقوم بها المعلم أو غيره من العاملين في بيئة التعليم؛ وذلك بهدف جمع البيانات حول الطرائق التي تعمل بها المدرسة، أو طرائق التدريس المناسبة، أو مستوى التدريس الملائم، والهدف من جمع تلك البيانات إحداث تغييرات إيجابية في البيئة المدرسية، وتفعيل الممارسات التربوية بشكل عام، ومن ثم تحسين مخرجات التعلم لدى الطلاب.

❖ من التعاريف السابقة يتضح الاتفاق على أن البحث الإجرائي يهدف إلى تحسين الأداء الحالي، كما يمكنه من حل المشكلات التربوية والتعليمية التي تواجه الممارسين في الميدان التربوي، ويرتكز البحث الإجرائي على التأمل في الممارسات، وينفذ البحث الإجرائي المعلمون وقادة المدارس والمشرفون التربويون.

ومن التعاريف السابقة فأن البحث الإجرائي يتصف بالتالي:

■ البحث الإجرائي عمل تعاوني.

- البحث الإجرائي أسلوب علاجي لبعض أوجه القصور في العمل.
- البحث الإجرائي تحليل نقدي لأماكن العمل.
- البحث الإجرائي استقصاء منظم.
- البحث الإجرائي يقدم مبررات لأغلب ممارسات العمل.

إذن البحث الإجرائي ينفذه باحثون مندمجين في البيئة التعليمية التي يجرى فيها البحث، عكس البحوث التربوية الأخرى، فينفذه باحث من خارج البيئة بهدف استكشاف الواقع أو تقييمه أو تطويره، كما أن للبحث الإجرائي غرضان شخصي واجتماعي، فالشخصي يتمثل في تحسين مهارات الممارس، والغرض الاجتماعي فيمثل في تحسين بعض المواقف.

من يقوم بالبحث الإجرائي:

ومن الأدبيات المتعلقة بالبحث الإجرائي يتبين من يقوم بالبحث الإجرائي، وهم جميع العاملين الممارسين بالميدان التربوي، من معلمين وقادة مدارس ومشرفين تربويين، ويمكن أن ينفذه الممارس بمفرده، أو معلمي تخصص واحد، ويسمى بحث تشاركي، أو جميع منسوبي المدرسة، ويسمى بحث تعاوني.

٢ - ٢ - ١ - ٢ أهداف البحث الإجرائي

يسعى البحث الإجرائي لتحقيق هدف أو أكثر من خلال عدة نقاط ذكرها (مكينف (Mcniff 1995/2001) و (محمد وَ الفقي وَ علام ، ٢٠١٤ م ، ص ٢٥):

١ - حث المعلمين للبحث عن إجابات للأسئلة المهمة بالنسبة لهم وللعمل التربوي ودراساتها بعمق.

٢ - تشجيع الباحثين لدراسة الموضوعات ذات الصلة بمجال اهتماماتهم والعمل على توسيع إدراكهم لما يحدث في البيئة التعليمية.

٣ - حث المعلمين على تدوين ممارساتهم على شكل ملاحظات.

٤ - تشجيع المعلمين على القراءة والاطلاع ومتابعة المستجدات في المجتمع وكيفية ربط ذلك بالأنشطة.

٥ - إحداث تغيير ذو معنى ودائم في تعلم الطلاب.

٦ - تحسين التواصل بين المعلمين والباحثين التربويين.

وهذه الأهداف تتنوع ما بين أهدافاً للمعلم ذاته، وللعملية التعليمية، والمستوى وتحصيل الطلاب، والمنظومة التربوية ككل، فعندما يطبق البحث الإجرائي ستحقق هذه الأهداف.

٢ - ١ - ٢ - ٣ أهمية البحث الإجرائي في الميدان التربوي

يكتسب البحث الإجرائي أهمية من مجموعة من المزايا وهي كما ذكرها (مركز ابداع المعلم، ٢٠٠٤م، ص ١٠) و(فريال أبو عواد و نوفل ، ٢٠١٢م، ص ٤٣) :

١ - إتاحة الفرصة للمعلم لتقييم أداءه المهني بهدف تحسينه وتطويره.

٢ - إيجاد حلول للمشكلات التي يواجهها الباحث بنفسه مما يشعره بتحسّن أداءه وزيادة قدرته على العمل والإنتاج.

٣ - المساهمة في الربط بين النظرية والتطبيق العملي؛ إذ تكون النتائج قابلة للتطبيق الفوري من قبل الباحث نفسه.

٤ - تعزيز دافعية الباحث للتفكير والعمل والرغبة المستمرة في الوصول إلى نتائج محددة؛ نظراً لارتباط المشكلة بواقعه وعمله.

٥ - تمكين المعلمين من بناء معرفتهم ووضعها في متناول الآخرين ليعملوا على الاستفادة منها.

٦ - إتاحة الفرصة للمعلم ليرى نفسه باحثاً ومنتجاً للمعرفة.

٧ - تطوير القدرات التأملية لدى المعلمين من خلال مساعدتهم على صياغة مشكلاتهم وحلها.

ولأهمية البحث الإجرائي في الميدان التربوي عدة نقاط، منها أن المعلم يقيم أداءه، ويتيح الفرصة له لإيجاد الحلول للمشكلات التي تعترضه في عمله، وتساهم في تضيق الفجوة بين النظرية والتطبيق، وتطوير قدراتهم التأملية.

٢ - ١ - ٢ - ٤ مجالات البحث الإجرائي

للبحث الإجرائي عدة مجالات ينطلق منها ويحاول حل مشكلاتها الممارس في الميدان التربوي، منها ما ذكرتها وزارة التربية الوطنية (٢٠١٢ م) ومحمد وآخرون (٢٠١٤ م):

أ - مشكلات تربوية تعليمية: وهي المشكلات التي تتعلق بالمنهج والتحصيل والتقييم.

مثل: أساليب التعليم - أساليب التقويم - طرائق التدريس - أساليب التدريب - الاستراتيجيات الحديثة - الوسائط التقنية واستخداماتها.

ب - مشكلات نفسية: وهي المشكلات التي تتعلق بمشاعر وسلوك الطلاب -.

مثل: الخجل - الانطواء - السرحان - التنمر - العدوانية - القلق - الاكتئاب - ضعف الدافعية - الكذب - السرقة.

ج - مشكلات اجتماعية: وهي المشكلات التي تتعلق بالبيئة الاجتماعية المحيطة بالمدرسة.

مثل: علاقة الطلاب ببعضهم - علاقة الطلاب بالمعلمين - التكامل مع الأسر.

د - مشكلات مادية: وهي المشكلات التي تتعلق بمرافق المدرسة المادية.

مثل: الفصول - المختبرات - الملاعب - المكتبة - وسائل التعليم - التقنيات الحديثة - المسرح - القاعات - الساحات .

ومما سبق تعتبر هذه أبرز المجالات والميادين التي يطرقها الباحث في الميدان التربوي، ويمكن للبحث الإجرائي من تقديم الحلول وتحسين الممارسات فيها، وتحسين البيئة التعليمية بجميع مكوناتها.

٢ - ١ - ٢ - ٥ خصائص البحث الإجرائي

للبحث الإجرائي عدة خصائص تميزه عن غيره من البحوث العلمية الأخرى كما ذكرها الخالدي ووهبة (٢٠٠٠ م) وحيدر (٢٠٠٤ م) ومركز الإبداع (٢٠٠٤ م) وهي أنه :

■ **بحث واقعي** : يركز على مشكلات علمية تواجه العاملين من واقع الممارسة اليومية داخل الصف والمدرسة

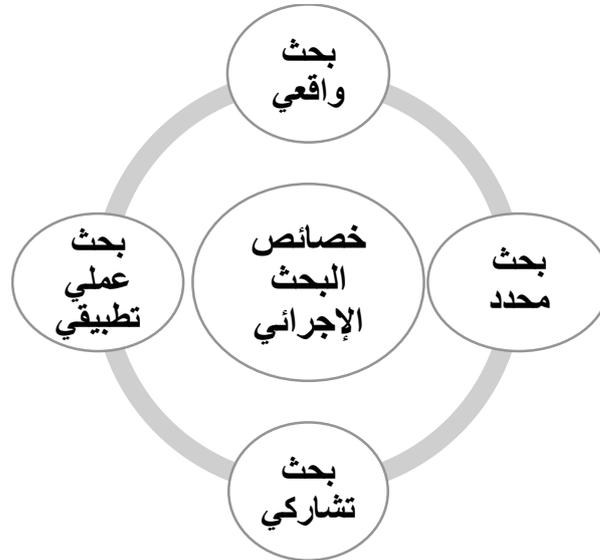
■ **بحث محدد** : يتعامل مع ظاهرة معينة ويركز على حالات محددة بالزمان والمكان .

■ **بحث تشاركي** : يمكن أن ينفذ البحث الإجرائي معلم واحد ، لكن عادة ما ينفذ بالتعاون وتشارك الزملاء المعلمين.

■ **بحث عملي تطبيقي** : التطبيق في البحث الإجرائي لا يعني تطبيق نظريات أو فحص إمكانية تطبيقها؛ بل يعني وضع إجراءات وتطبيقها واستخلاص النتائج وتوظيفها بشكل مباشر في اتخاذ القرار وحل المشكلة.

وهذه أبرز ما يخصص البحث الإجرائي عن غيره من البحوث الأخرى، وفيما يلي يلخصها الباحث في الشكل التالي:

شكل رقم ٢ - ١ خصائص البحث الإجرائي



المصدر (إعداد الباحث)

٢ - ١ - ٢ - ٦ الفرق بين البحث الاجرائي والبحوث الأكاديمية الأخرى

البحث الإجرائي يختلف ويتفق مع البحوث الأكاديمية الأخرى بعدة صفات منها :

جدول رقم ٢ - ٧ الفرق بين البحث الإجرائي والبحوث الأكاديمية الأخرى

البحوث الأكاديمية	أوجه المقارنة	البحث الاجرائي
عامة في بداية البحث ثم تتحدد من خلال استعراض الدراسات والبحوث	مشكلة البحث	خاصة وموقفه يواجهها المعلم في عمله
التوصل إلى معرفة وإمكانية تعميمها	أهداف البحث	التوصل إلى معرفة تطبق في ميدان العمل وليس بالضرورة تعميمها
معقدة، وفي الغالب تتكون من سؤال رئيس وعدد من الأسئلة الفرعية	أسئلة البحث	بسيطة وقليلة
معقدة والوصول إلى فرضيات مناسبة يمثل تحدياً	فروض البحث	بسيطة والوصول إليها سهل
في مجملها متنوعة	حدود البحث	في مجملها بسيطة وتقتصر غالباً على محيط المدرسة
متنوعة، ومعظمها غير متداولة	مصطلحات البحث	واضحة ومتداولة
مثلة لمجتمع البحث	عينة البحث	بسيطة وغالبا تتكون من طلاب المدرسة
كثيرة وتتطلب وقتاً ومجهوداً في إعدادها	أدوات البحث	بسيطة ولا تستغرق وقتاً طويلاً في إعدادها
معقدة ومحددة سلفاً	إجراءات البحث	بسيطة ومرنة بحسب ما يطرأ من مواقف ومشكلات
تعمم في الغالب على نطاق واسع	نتائج البحث	تعمم في محيط صغير

المصدر: (محمد وآخرون ، ٢٠١٤م ، ص ٤٧)

يتضح من الجدول السابق رقم ٢-٧ الفروق بين البحث الإجمالي والبحوث الأكاديمية الأخرى، ويلحظ الباحث بأن البحث الإجمالي يعتبر بحثاً موقفياً، ونتائجه لا تعمم على نطاق واسع.

٢ - ١ - ٢ - ٧ العناصر الأساسية لتنفيذ البحث الإجمالي

يتكون البحث الاجرائي من مجموعة عناصر أساسية لتنفيذه بالصورة العلمية التي تؤدي الغرض الأساسي منه وهي كما ذكرها مكيف (Mcniff 1995/2001) كالتالي :

- ١ - مراجعة الممارسات الحالية.
- ٢ - التعرف على مشكلة البحث من خلال التأمل في الممارسات الحالية .
- ٣ - تخيل حل ممكن للمشكلة.
- ٤ - تطبيق الحل وتجريبه.
- ٥ - تقييم الحل.
- ٦ - تعديل الممارسة في حال نجاح الحل بعد التطبيق أو تجريب خيار آخر إذا لم ينجح .
- ٧ - مراجعة الممارسات الحالية بعد التغيير .

وهذه العناصر السابقة تعتبر سلسلة متواصلة في تنفيذ البحث الإجمالي، بداية من مراجعة المعلم لممارساته الحالية، والتعرف على جوانب الضعف والقوة بعد التأمل، ومن ثم فرض الحلول الممكنة وتطبيقها، ومن ثم تقييم النتائج، وأخيراً تعديل الممارسات في حال نجاح الحلول أو تجربة حلول أخرى.

٢-١-٢-٨ معايير المشكلة في البحث الإجرائي

ينطلق البحث الإجرائي من مشكلة يواجهها الممارس التربوي، وتوجه الجهود والإجراءات نحو معالجة تلك المشكلة، ولتحقق ذلك لابد من مراعاة المعايير التالية عند اختيار مشكلة البحث، كما ذكرها بلقيس (١٩٨١م) ووزارة التربية الوطنية (٢٠١٢م):

- أن تكون المشكلة المراد معالجتها مشكلة حقيقية وواقعية.
- أن يكون الباحث شاعراً بآثار المشكلة السلبية ومهتماً بحلها.
- أن يتمكن الباحث/ الممارس من تحديد المشكلة بدقة (ويفضل أن تكون على شكل سؤال محير)

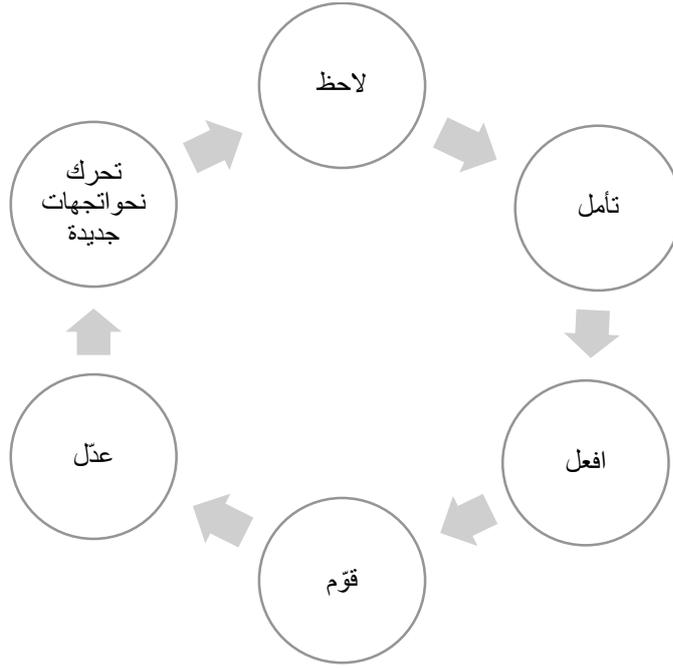
- أن تكون المشكلة قابلة للحل في نطاق الإمكانيات الفنية والمادية المتوفرة.
- أن يكون الممارس قادراً على اثبات المشكلة بالأدلة.
- أن يتناول الباحث جوانب محددة يمكنه السيطرة عليها.

وبذلك تنحصر أهم معايير المشكلة في البحث الإجرائي بواقعية المشكلة، ومدى شعور الباحث بالمشكلة، وقدرته على إثباتها بالأدلة، وأن تكون حلول المشكلة في حدود قدرات الباحث الفنية والمادية.

٢-١-٢-٩ دورة البحث الإجرائي:

للبحث الإجرائي مجموعة من الخطوات المترابطة منطقياً، تبدأ بالملاحظة ثم التأمل، وثم الفعل والتقويم ثم التعديل وأخيراً التحرك نحو الاتجاهات الجديدة، والشكل التالي المسمى بدورة البحث الإجرائي يوضح ذلك:

شكل رقم ٢ - ٢ دورة البحث الإجرائي



المصدر (فريال أبو عواد و نوفل ، ٢٠١٢م)

٢ - ١ - ٢ - ١٠ خطوات تنفيذ البحث الإجرائي

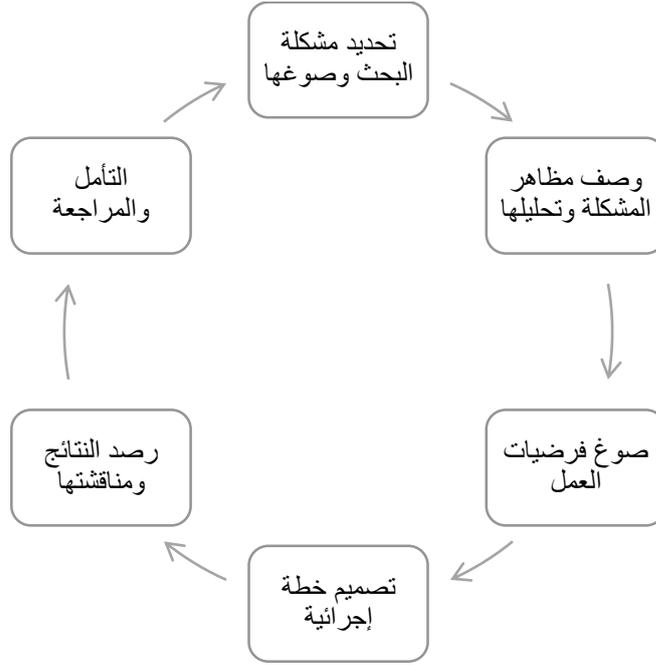
يجب على الباحث أن يتبع منهجية بحثية واضحة ومحددة، وتتكون خطوات البحث الإجرائي كما عددها بلقيس (١٩٨١م) ومركز إبداع المعلم (٢٠٠٤م) وحيدر (٢٠٠٤م) من الخطوات الرئيسة التالية:

- ١- الإحساس بالمشكلة وتحديد مجالها: إن الحافز الأساسي للقيام بالبحث الإجرائي هو الشعور بعدم الرضا عن جانب معين من الجوانب المتعلقة بعمل الباحث، لذا يعد الإحساس بالمشكلة هو أول خطوات البحث الإجرائي.
- ٢ - صياغة مشكلة البحث: يجب على الباحث أن يصوغ مشكلته بشكل محدد، أما بصيغة تقريرية للمشكلة، أو بصيغة استفهامية.
- ٣ - وصف مظاهر مشكلة البحث وتحليلها: أي يؤكد الباحث من وجود مشكلة بجمع البيانات عنها، وتحليل درجتها.
- ٤ - صياغة فرضيات العمل اللازمة لحل المشكلة: ويتم ذلك بصياغة فرضيات ومقترحات وإجراءات لحل المشكلة القائمة.
- ٥ - تصميم خطة إجرائية لتنفيذ البحث الإجرائي واختبار فرضياته: يتم جمع المعلومات والبيانات المناسبة المتعلقة بالمشكلة، وتحديد الطريقة التي ستتبع في اختبار الفرضيات، مع وضع خطة زمنية لذلك.
- ٦ - رصد النتائج ومناقشتها: يرصد الباحث النتائج التي توصل إليها، ومن ثم يحللها ويفسرهما، ويعد تقرير كتابي يشتمل على مشكلة البحث ويعرض البيانات وملخصاً لنتائجها.
- ٧ - التأمل والمراجعة: يتأمل الباحث كيفية تأثير هذه النتائج على ممارساته التعليمية، ويلاحظ أن كان هناك تقدم أو ابتداء من الخطوة الأولى.

٨ - التوصيات والمقترحات: في ضوء نتائج البحث يقدم الباحث توصياته ومقترحاته، يقدمها إلى زملائه وغيرهم من الباحثين.

والشكل التالي يلخص خطوات تنفيذ البحث الإجرائي:

شكل رقم ٢ - ٣ خطوات تنفيذ البحث الإجرائي



المصدر (مركز إبداع المعلم (٢٠٠٤م) ص ٢١

ومما سبق تتضح خطوات تنفيذ البحث الإجرائية لا تختلف كثيراً عن خطوات تنفيذ البحوث العلمية الاخرى، بينما لك نوع من أنواع البحوث منهجية تميزه عن غيره.

٢- ١- ٢- ١١ أدوات جمع البيانات في البحث الإجرائي

تُعد مرحلة جمع البيانات في البحث الإجرائي من المراحل المهمة للتأكد من واقع وحجم المشكلة، وتتعد أدوات جمع البيانات كما ذكرتها الأدبيات التربوية بلقيس (١٩٨١م) و فريال أبو عواد (٢٠١٢م) ووزارة التربية الوطنية (٢٠١٢م) وهي:

- الاختبارات
- المقابلة

- الرجوع إلى السجلات
- الاستبانة
- الملاحظة
- ملف إنجاز المعلم
- التكاليف والواجبات
- نتائج الطلاب الفصلية

ويتحدد نوع الأدوات المستخدمة لجمع البيانات على طبيعة المشكلة التي يرغب المعلم الباحث في فهمها وحلها، لذا يعد جمع البيانات في البحوث الإجرائية امراً ذاتياً. (وزارة التربية الوطنية، ٢٠١٢م)

تثليث جمع البيانات:

وبما أن البحث الإجرائي يُعد نمط من أنماط البحث النوعي، فهو يحتاج عند جمع البيانات إلى تثليث البيانات، ويقصد بتثليث البيانات: أي جمع بيانات المشكلة من أكثر من مصدر؛ وذلك لزيادة التأكد من وجود المشكلة وحجمها. (رحمة عودة و رندة شرير ٢٠٠٤م)

٢ - ١ - ٢ أخلاقيات الباحث عند جمع البيانات

لابد للباحث عند تنفيذ البحث الإجرائي أن يلتزم بأخلاقيات الباحث أثناء أدائه البحث وأثناء جمع بياناته، ومن أهمها ما ذكره محمد، وآخرون (٢٠١٤م):

- **عدم إساءة استخدام السلطة:** فليس من أخلاقيات البحث أن نستهلك وقت جهد الطلاب في أنشطة ما دون أن يكون لها أثر في نجاح الطلاب وتفوقهم وحل مشكلاتهم.
- **الاستخدام الأمثل لمفهوم الثقة:** ينبغي للباحث أن يعمل على بناء جسور من الثقة بينه وبين أفراد بحثه، فيعلمهم بأغراض بحثه، ويحترم خصوصياتهم ويحفظ أسرارهم،

ويستخدم بياناتهم في الأغراض العلمية فقط، ولا يفصح عن هوياتهم في حال نشر نتائج بحثه.

- **الالتزام بالأمانة العلمية:** ينبغي على الباحث أن يتحلى بالأمانة العلمية في كل ما يجمعه من بيانات أو يقتبسه من معلومات.
- **المرونة والالتزام بقواعد اللباقة:** يجب أن يتصف الباحث بالمرونة فيما يجريه من خطوات بحثية، كما ينبغي أن يراعي عدد من أمور اللباقة؛ كاختيار الوقت المناسب لتنفيذ إجراءات بحثه، والحرص على سلامة أفراد العينة، والتخطيط الجيد لإجراءات البحث والابتعاد عن الارتجال، وتقديم الشكر لكل من ساهم في تحقيق أهداف البحث.

٢-١-٢ نماذج الاهتمام بالبحوث الإجرائية

يبرز الاهتمام بالبحوث الإجرائية على مستويات عدة، عالمياً وعربياً وخليجياً، وذلك بعقد المؤتمرات وتنظيم الدورات التي تمكن المعلمين من الإلمام بمهارات البحث الإجرائي، والمجلات العلمية التي تنشر نتائج البحوث الإجرائية، والجوائز التي تقدم للباحثين التربويين في مجال البحوث الإجرائية، وسنصلها فيما يلي:

■ مجلة البحث الإجرائي

موقعها على الانترنت Arj.sagepub.com/content/by/year

- تنظيم ثلاثة مؤتمرات دولية أعوام - ١٩٩٠م و ١٩٩٢م و ١٩٩٤م - حول التعلم الإجرائي والبحث الإجرائي، بالمملكة المتحدة. (المعمرى، ٢٠١٥م)
- تنظيم أربعة مؤتمرات في كلية التربية بجامعة قطر أعوام - ٢٠٠٨م و ٢٠٠٩م و ٢٠١٠م و ٢٠١٢م - عن البحث الإجرائي. (المعمرى، ٢٠١٥م)
- مجموعة مشاريع تستهدف الارتقاء بمهارات المعلم في توظيف البحوث الإجرائية، مشروع تمام (١) و تمام (٢)، من تنفيذ مؤسسة الفكر العربي ببلبنان.

- جائزة خليفة التربوية، في الامارات العربية المتحدة، تقدم فرع من فروع الجائزة للبحوث الإجرائية.
- مركز التميز البحثي في تطوير تعليم العلوم والرياضيات، بكلية التربية في جامعة الملك سعود، من خلال تقديم جائزة للبحوث الإجرائية، وتنظيم مؤتمرين تحت عنوان (التطور المهني - آفاق مستقبلية) عامي ١٤٣٦هـ و عام ١٤٣٨هـ ، وتخصيص محور للممارسات التأملية - البحوث الإجرائية _
- مؤسسة عبد المحسن القطان في فلسطين - مؤسسة خيرية لتطوير إداء المعلمين في الوطن العربي من خلال ترجمة الكتب المتميزة إلى اللغة العربية ونشرها.
- مركز إبداع المعلم - فلسطين _ تطوير المعلمين والمعلمات، وترجمة مؤلفات في مجال البحث الإجرائي.

٢-١-٢-١ نموذج تقييم البحث الإجرائي

يحتاج الممارسين التربويين إلى تقييم أدائهم خلال تنفيذ البحث الإجرائي، وذلك من خلال استمارة نموذج تقييم البحث الإجرائي، بقصد مراجعة البحث الإجرائي وتجويده وتحقيق الأهداف المرجوة منه، وأعدت وزارة التربية الوطنية (٢٠١٢م) نموذجاً لبطاقة التقييم، يمكن للممارس التربوي أن يقيم أدائه في البحث الإجرائي من خلالها، ويوضح ذلك النموذج التالي :

نموذج لبطاقة لتقويم الأبحاث الإجرائية

التقدير العام			البند
بحاجة إلى تحسين	متوسط	جيد	١ - الوضوح
			- وضوح الأهداف
			- وضوح أسلوب البحث وطريقته
			- وضوح الفرضيات التي ينطلق منها
			- وضوح محددات الدراسة ومتغيراتها
			- وضوح النتائج
			٢ - الدقة
			- دقة تحديد الفئة المستهدفة
			- دقة تحديد المتغيرات المؤثرة في البحث
			- دقة تحديد أدوات جمع البيانات
			٣ - النتائج
			- وضوح عرض النتائج
			- مناقشة النتائج وتحليلها
			- قابلية ترجمة النتائج إلى ممارسات مفيدة
			٤ - تقرير البحث
			- شمولية التقرير
			- وضوح التقرير
			- احتواء التقرير على المراجع والملاحق الضرورية
			٥ - القيمة
			- جدوى البحث
			- فوائد البحث بالنسبة للفئة المستهدفة
			- احتواء البحث على توصيات عملية قابلة للتطبيق
			٦ - معايير أخرى
			- واقعية الموقف أو المشكلة التي استند عليها الباحث
			- وضوح التمييز بين النتائج والاستنتاجات والانعكاسات
			- قدرة الأدوات المستخدمة على وصف وتوضيح أهداف البحث
			- ارتباط مراجع البحث بمشكلة وموضوع البحث

المصدر (وزارة التربية الوطنية، ٢٠١٢م)

٢ - ١ - ٣ إعداد المعلم ومجالاته

تطرق الباحث إلى إعداد المعلم بنظاميه التكاملي والتتابعي، ومجالات إعدادته التخصصي والثقافي والمهني، ثم عرض أبرز أدواره الحديثة، وعوامل عزوفه عن القيام بأدواره الحديثة. تزخر الأدبيات التربوية بالحديث عن المعلم وإعدادته وأدواره الحديثة.

٢ - ١ - ٣ إعداد المعلم :

يتفق التربويون بأن هناك نظامان لإعداد المعلم هما: الإعداد التكاملي والإعداد التتابعي، وهي كما ذكرها فوزي (٢٠١٢ م) :

- النظام التكاملي :

هو نظام تتكامل فيه دراسة المقررات التخصصية مع الإعداد المهني على مدى سنوات الدراسة في مرحلة جامعية واحدة تستغرق أربع سنوات على الأقل في مؤسسات إعداد المعلمين.

■ ويتميز نظام إعداد المعلم التكاملي بأنه :

- يساعد الطالب على التكيف مع مهنة التعليم.
- الإعداد يكون في أقصر فترة ممكنة.
- قلة التكاليف.

■ ويعاب على نظام إعداد المعلم التكاملي بالتالي:

- ضعف التعمق في المواد التخصصية.
- الصراع بين الأقسام التربوية والأقسام التخصصية في حاجة الطالب الملحة لبعض المقررات.

- النظام التتابعي :

هو برنامج يلتحق به الطالب الجامعي بعد دراسة الجامعة، ليتم إعداده لعملية التدريس لمدة لا تقل عن عام دراسي، يدرس بها كل المقررات التربوية في هذا البرنامج.

■ ويتميز نظام إعداد المعلم التابعي بالتالي:

- مساعدة الطالب على التعمق في تخصصه قبل الالتحاق بكلية التربية.
- إتاحة الفرصة لخريجي الكليات الأخرى بتعديل مسارهـم والاستفادة من خبراتهم في المجال التربوي.

■ ويعاب على نظام إعداد المعلم التابعي التالي:

- إتاحة الفرصة لمن لم يجد مهنة في تخصصه ليتحول إلى التعليم.
- الفترة الزمنية الطويلة اللازمة للدراسة.
- زيادة التكاليف المالية.

٢ - ١ - ٣ - ٢ مجالات إعداد المعلم

يتضمن إعداد المعلم ثلاثة مجالات رئيسة وهي كما عددها سعفان و محمود (٢٠٠٢م) :

أ - المجال التخصصي الأكاديمي :

ويتضمن التخصص العلمي الذي يدرسه الطالب ويتخصص به، ويختلف وزن المقررات التخصصية باختلاف نظام الإعداد، والإعداد في المادة التخصصية لا يعني ملء البرنامج بمواد التخصص فقط، وإنما يعني إعداد الطالب المعلم على البحث والوصول للمعرفة في ميدان تخصصه.

ب - المجال الثقافي :

ويركز على إعداد المعلم في المجال الثقافي، فالثقافة شرط أساسي لمهنة التعليم، ويركز المجال الثقافي على الإمام بالموضوعات التي تفرضها المشكلات المعاصرة كاليئة وحقوق الانسان، ويتطلب ذلك دراسة مواد كالدين واللغة والتاريخ، والحاسب الآلي واللغة الإنجليزية.

ج - المجال المهني التربوي :

ويشمل جميع الخبرات التي يمكن أن تعين الطالب على الوفاء بمسؤولياته التربوية، أن كان ما يتعلق بالجوانب النظرية كفلسفة التربية والنظريات التربوية المعاصرة، والمناهج وطرائق التدريس، وإنتاج الوسائل التعليمية والتربية الميدانية العملية.

٢ - ١ - ٣ - أدوار المعلم الحديثة

يعتبر المعلم أحد العوامل المهمة لنجاح العملية التعليمية، ولا يزال المعلم هو الشخص الفعال الذي يساعد المتعلم على التعلم.

لذا فإنه ينبغي على المعلم أن يؤدي أدواراً تختلف عن الأدوار التقليدية، ومن أبرزها كما ذكرها التدويري (١٤٣٢ هـ) :

- توظيف التكنولوجيا :

في ضوء التطورات السريعة لتكنولوجيا التعليم، أصبح دور المعلم يتطلب استخدام تكنولوجيا الأدوات التعليمية وأجهزة الكمبيوتر بفاعلية عند القيام بعملية التخطيط والتنفيذ للدرس.

- تفعيل استراتيجيات التعليم الحديثة :

هناك العديد من استراتيجيات التعليم ومنها، استراتيجيات التعلم النشط ومجموعات النقاشات والمشاريع التربوية.

- الإرشاد والتعاون :

يضطلع المعلم بدور فعال حيث يقوم بإرشاد طلابه إلى كيفية اكتسابهم للمعلومات المتنوعة المستهدفة، والتعاون مع زملاءه المعلمين في حل المشكلات من خلال التخطيط وتبادل الأفكار.

- تطوير التعلم الذاتي :

من الأهداف التعليمية والغايات التربوية تحقيق وتنمية التعلم الذاتي لدى الطلاب، حتى يتمكنوا من اكتساب المهارات والمعلومات بأنفسهم.

– البحث التربوي وحل المشكلات:

يلعب المعلم الحديث دور المعلم الباحث الذي يستطيع أن يحل المشكلات التربوية والتعليمية التي تواجهه من خلال إجراء البحوث التربوية أو التعاون مع زملاءه في تنفيذها .

٢-١-٣-٤ إعداد المعلم كباحث تربوي

يقدم للمعلم خلال إعداده عدة مقررات تهيئة للقيام بدوره كباحث تربوي، ففي نظام الإعداد التكاملي، يدرس مقررات (مبادئ البحث التربوي و الإحصاء التربوي)، وفي نظام الإعداد التتابعي يدرس مقررات (مناهج البحث التربوي ومبادئ الإحصاء التربوي)

- أكدت سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية على أن تدريب المعلمين عملية مستمرة، وتوضع لها خطة لتدريب وتأهيل المعلمين، وكذلك رفع مستواهم وتحديد معلوماتهم وخبراتهم. وزارة المعارف (١٤١٦هـ)
- وحدد الدليل الإجرائي للتعليم واجبات المعلم، وكان أبرزها أن يسعى المعلم إلى التنمية الذاتية، والرفع من كفاياته علمياً ومهنياً وتربوياً، والتعرف على المستجدات. وزارة التربية والتعليم (١٤٣٠هـ)
- كما ركزت وثيقة أخلاقيات مهنة التعليم على توعية المعلم بأهميته المهنية ودورها في بناء مستقبل وطنه، وتحفيز المعلم على أن تتمثل قيم مهنته في سلوكه، وأن يدرك أن النمو المهني واجب وأساس لتطوير نفسه. وزارة التربية والتعليم (١٤٢٧هـ)

٢-١-٣-٥ مستويات مشاركة المعلم كباحث

تنحصر مشاركة المعلم في البحوث التربوية بمستويات ثلاثة كما عددها هنيسون (Henson, 1996) في هارون (٢٠٠٥م) وهي:

- **المستوى الأول:** وهو الأكثر شيوعاً، وفيه لا تتعدى مشاركة المعلم في البحث مساعدة الباحث المحترف، أو تيسير مهمته في جمع المعلومات، كالسماع له بحضور بعض الحصص الدراسية التي يقدمها، أو تقديم المساعدة للباحث المحترف بتطبيق مقاييس معينة على طلابه، أو تطبيق برنامجاً خاصاً، أو أن يجيب المعلم بنفسه على استبانة الباحث المحترف.

■ **المستوى الثاني:** وفيه يلعب المعلم دوراً هامشياً في عملية البحث، فمشاركته في تحديد مشكلة البحث محدودة للغاية، حيث أن من يحدد مشكلة البحث هو الباحث المحترف، وقد يقدم المعلم في هذا المستوى اقتراحات حول تصميم الدراسة.

■ **المستوى الثالث:** وفيه يبرز دور المعلم ويكون هو الباحث الرئيس، حيث يسهم في جميع القرارات البحثية المختلفة، وفي مختلف المجالات، فتحديد مشكلة البحث يقوم بها المعلم، فغالباً ما تكون مشكلة البحث ميدانية، ويصمم المعلم الدراسة ويطبقها، ويستفيد من نتائجها بصورة مباشرة بحل مشكلاته التربوية والتعليمية، أو تحسين وتطوير أدائه.

٢ - ١ - ٣ - ٦ عوامل عزوف المعلمين عن القيام بالبحث الإجرائي:

على الرغم من تعدد عوامل عزوف المعلمين، وتنوعها إلا أنها تشترك في مجموعة من العوامل التي تواردت الأدبيات التربوية على ذكرها، سبتي (١٩٩٩م) ورحمة عودة ورندة شير (٢٠٠٤م) و مريم المقداد (٢٠١٢م) وهي :

- عدم رغبة المعلم في تغيير عمله كملقن إلى ميسر وباحث.
- عدم رغبة المعلم في إضافة أعباء أخرى على عمله.
- ينظر إلى البحث الإجرائي كجهد إضافي غير لازم.
- عدم قناعة المسؤولين التربويين بأهمية البحث الإجرائي في تطوير العملية التعليمية.
- يعتبر بعض التربويين أن البحث الإجرائي هدرًا لوقت المعلم والطالب.
- عدم تشجيع المعلم الباحث بالخوافز المادية والمعنوية.
- كثرة العبء التدريسي على المعلم.
- يتجنب المعلم إجراء البحوث الإجرائية خشية الانتقاد.
- يفتقد بعض المعلمين القدرة على تحليل أسباب المشكلة أو فهم أبعادها.
- كثير من المعلمين يستسلمون للروتين ويقاومون التغيير.
- فقدان المعلم للتعاون داخل المدرسة.

ومما سبق تبرز عوامل عزوف المعلمين عن تنفيذ البحوث الإجرائية وتنوعها، ما بين عوامل شخصية مرتبطة بالمعلم، وعوامل إدارية مرتبطة بالمخططين التربويين وإدارة المدرسة والنظام التعليمي، وعوامل أكاديمية مرتبطة بتأهيل وإعداد المعلم.

٢ - ١ - ٤ النظريات المفسرة لمشكلة الدراسة :

إن العوامل ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية ، والأسباب التي تحدد المعلمين من القيام بأدوارهم على أكمل وجه ، يقوم على عدد من النظريات المختلفة والمتنوعة فبعض النظريات تفسر الدراسة من جانب علم النفس وبعضها من علم الاجتماع ، والبعض الآخر من علم الإدارة ونظريات الرضا الوظيفي ، وهذه النظريات مجتمعة تعطي تفسيراً شاملاً لمشكلة الدراسة ، ولذلك اعتمد الباحث تلك النظريات في تفسير الدراسة الحالية الهادفة إلى معرفة العوامل ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية ، ويمكن استعراض النظريات فيما يأتي :

٢ - ١ - ٤ - ١ النظرية الإنسانية :

تعد النظرية الإنسانية من أبرز النظريات التي تفسر السلوك الإنساني من خلال تلبية وإشباع حاجاته كما ذكر المطارنه (٢٠١٣ م) بأن النظرية الإنسانية :

ترجع مفاهيم هذه النظرية إلى ماسلو والذي يفترض أن الدافعية الإنسانية يمكن تصنيفها على نحو هرمي يتضمن سبع حاجات ، حيث تقع الحاجات الفسيولوجية في قاعدة التصنيف ، بينما تقع الحاجات الجمالية في قمته على النحو التالي :

١- **الحاجات الفسيولوجية** : مثل الحاجة إلى الطعام والشراب والراحة... الخ . وإشباع هذه الحاجات يعطي الفرصة الكافية لظهور الحاجات ذات المستوى الأعلى .

٢- **حاجات الأمن** : وتثير إلى رغبة الفرد في السلامة والأمن والطمأنينة ، وتجنب القلق والاضطراب والخوف ، ويبدو ذلك واضحاً في السلوك النشط للأفراد في حالات الطوارئ .

٣- **حاجات الحب والانتماء** : وتثير إلى رغبة الفرد في إقامة علاقات وجدانية وعاطفية مع الآخرين بصفة عامة ومع المقربين بصفة خاصة .

٤- **حاجات احترام الذات** : وتثير إلى رغبة الفرد في إشباع الحاجات المرتبطة بالقوة والثقة والجدارة والكفاءة ، وعدم إشباعها يشعر الفرد بالضعف والعجز والدونية .

٥- حاجات تحقيق الذات : وتثير إلى رغبة الفرد في تحقيق إمكاناته المتنوعة على نحو فعلي وتبدو في النشاطات المهنية واللا مهنية التي يمارسها الفرد في حياته الراشدة ، والتي تتفق مع رغباته وميوله وقدراته .

٦- حاجات المعرفة والفهم : وتثير إلى رغبة الفرد المستمرة في الفهم والمعرفة ، وتظهر في النشاط الاستطلاعي والاستكشاف ، ورغبته كذلك في البحث عن المزيد من المعرفة .

٧- الحاجات الجمالية : وتدل على الرغبة في القيم الجمالية وميل بعض الأفراد إلى تفضيل الترتيب والنظام والاتساق في النشاطات المتخلفة ، وكذلك محاولة تجنب الفوضى وعدم التناسق مما سبق يرى الباحث أهمية النظرية الإنسانية في معرفة عوامل عزوف المعلمين وخاصة عند تلبية رغباتهم واشباع ميولهم .

٢ - ١ - ٤ - ٢ - نظريات مفسرة للرضا الوظيفي :

أن أهم عوامل نجاح المعلم في العمل، هو الرضا الوظيفي عن المهنة، كما يعد الرضا الوظيفي للمعلم من أهم مؤشرات نجاح المدرسة كمؤسسة تربوية، ويذكر (جواد و عزيزة ، ٢٠٠٨ م) أبرز نظريات الرضا الوظيفي وهي :

١- نظرية هرزبرج Harzberg

وهي النظرية التي تسمى بنظرية العاملين وهي ترتبط أصلاً بتطبيق نظرية ما سلو للحاجات في مواقع العمل حيث رأى (هرزبرج) أن هناك مجموعتان من العوامل إحداهما تعتبر بمثابة دوافع تؤدي إلى رضا العاملين عن أعمالهم ، وأطلق عليها عوامل محيطة بالوظيفة أو العمل نفسه ، وقد حصرها في إحساس الفرد بالإنجاز ، وتحمل المسؤولية ، وتوفير فرص الترقية للوظائف الأعلى والمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالعمل ، أما المجموعة الأخرى من العوامل فيعتبرها بمثابة دوافع تؤدي إلى عدم رضا العاملين عن أعمالهم ، وأطلق عليها عوامل محيطة بالوظيفة أو العمل وقد حصرها في تلك الظروف التي تحيط بالعمل كالإدارة أو الإشراف أو نمط القيادة وطبيعة العلاقات بين الفرد وزملاءه وبينه وبين رؤسائه (

ويلاحظ مما سبق بترابط نظرية العاملين مع النظرية الإنسانية وذلك بمعرفة عوامل عزوف المعلمين .

٢- نظرية فروم Vroom :

يقوم الرضا الوظيفي على أساس أن عملية Vroom وتفسير الرضا أو عدم الرضا تحدث نتيجة للمقارنة التي يجريها الفرد بين ما كان يتوقعه من عوائد السلوك الذي يتبعه ، وبين المنفعة الشخصية التي يحققها بالفعل ، ومن ثم فإن هذه المقارنة تؤدي بالفرد إلى المفاضلة بين عدة بدائل مختلفة لاختيار نشاط معين يحقق العائد المتوقع بحيث تتطابق مع المنفعة التي يجنيها بالفعل ، وهذه المنفعة تضم الجانبين المادي والمعنوي معاً ، وتفترض نظرية عدالة العائد في تفسيرها للرضا الوظيفي ، أن الفرد يحاول الحصول على العائد أثناء قيامه بعمل ما ، ويتوقف رضاه على مدى اتفاق العائد الذي يحصل عليه من عمله مع ما يعتقد أنه يستحقه .

مما سبق يتضح أن نظرية فروم يمكن الاعتماد عليها في تحفيز المعلمين لإزالة عوامل العزوف من خلال تقديم المنفعة في الجانبين المادي والمعنوي .

٢ - ١ - ٤ - ٣ نظرية الدور :

تعد نظرية الدور من نظريات علم الإدارة ، ولها أهمية في البيئة التعليمية ، وتهتم كما ذكر (الخواجا ، ٢٠٠٤م ، ص ٤٧) بوصف وفهم جانب السلوك الإنساني المعقد في المؤسسات التعليمية (المدارس) ، فيجب على المدير أن يولي اهتماماً خاصاً بالمهارات والمقدرات والحاجات الشخصية لكل معلم ، ويتخذ من الإجراءات ما يعزز وسائل الاتصال بينهم وبينه وطبيعتهم الاجتماعية ، وتنمية معلوماتهم حتى يمكن أن يكون دور كل واحد منهم إيجابياً وفعالاً ومساعداً على تحقيق هدف المدرسة .

٢ - ٢ الدراسات السابقة:

لقد قام الباحث بمراجعة للأدبيات التربوية وبرصد للدراسات السابقة ذات العلاقة بجوانب الدراسة الحالية، وذلك للوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بينها، وبهدف الاستفادة من نتائج هذه الدراسات وتوصياتها لتوظيفها في الدراسة الحالية .
وقد صنف الباحث الدراسات السابقة إلى محورين .

المحور الأول : الدراسات التي تناولت البحث الاجرائي .

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت عوامل عزوف المعلمين .

واتبع الباحث في عرض الدراسات السابقة التسلسل الزمني من الأقدم الى الأحدث في كل محور، وفي كل دراسة سابقة تم عرض عنوان الدراسة، والهدف منها، والمنهج المستخدم، وأدوات الدراسة، وعينتها، وأبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج.

وقد علق الباحث على الدراسات السابقة في كل محور على حدة، وفي نهاية عرض الدراسات السابقة ختم الباحث بنواحي الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية وما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة . وسيتم تناول ذلك على النحو الآتي :

٢ - ٢ - ١ المحور الأول : أولاً الدراسات التي تناولت البحث الاجرائي :

دراسة سبتي (١٩٩٩ م) بعنوان دور البحث الإجمالي في مواجهة المشكلات التربوية هدفت الدراسة إلى معرفة مدى إدراك المعلمين لأهمية البحث الإجمالي في علاج المشكلات التربوية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة للدراسة، وطبقت على عينة من (٢٧٠) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى موافقة أغلب أفراد الدراسة على أهمية البحث الإجمالي في مواجهة المشكلات التربوية ، كما أن هناك صعوبات تواجه المعلم أثناء قيامه بإجراء البحث الإجمالي منها: عدم قناعة المسؤولين بأهمية البحث الإجمالي في تطوير العملية التعليمية، وعدم تشجيع المعلم الباحث بالحوافز المادية والمعنوية، وكثرة العبء التدريسي على المعلم.

دراسة رحمة عودة ورندة شيرير (٢٠٠٤ م) بعنوان البحوث الإجرائية مدخلاً لتحسين العملية التربوية في ضوء المتغيرات .

هدفت الدراسة إلى معرفة كيفية توظيف البحوث الإجرائية لتحسين العملية التربوية في ضوء المتغيرات من خلال وضع تصور مقترح، واستخدمتا الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، لمعرفة معوقات تنفيذ البحوث الإجرائية في المدارس الفلسطينية، وتوصلت الدراسة إلى أبرز معوقات تنفيذ البحوث الإجرائية، وهي اعتبار بعض التربويين أن عمل البحوث الإجرائية هدراً لوقت المعلم والطالب، وينظر بعض التربويين إلى البحث الإجرائي كجهد إضافي غير لازم، وكذلك كثير من المعلمين يصابون بالإنطفاء النفسي بعد فترة من العمل الروتيني فلا يقدمون على تنفيذ البحوث الإجرائية، وأخيراً توصلتا الباحثتان إلى تصور مقترح قد يساهم في توظيف البحوث الإجرائية لتحسين العملية التربوية .

دراسة هارون (٢٠٠٥ م) بعنوان مساهمة البحث التربوي التقليدي في التنمية المهنية للمعلم - البحث الاجرائي كدريف مقترح - .

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى مساهمة البحث التربوي التقليدي في التنمية المهنية للمعلمين، واستخدم الباحث منهج تحليل المحتوى، وكانت عينته مجموعة من الأبحاث والدراسات التربوية المنشورة في المجلات العلمية التربوية المحكمة في الأردن خلال (٥) سنوات سابقة ، من عام ٢٠٠٠م إلى عام ٢٠٠٤م، وبلغ عدد البحوث المنشورة في المجلات العلمية المحكمة (٩٠) بحثاً، وتوصل الباحث إلى وجود فجوة بين البحوث التربوية المقدمة وبين احتياجات المعلمين الحقيقية في الميدان، وأن نتائج البحوث التربوية كانت عامة ويصعب تطبيقها في سياقها الخاص بكل معلم، كما تخلو البحوث التربوية من اقتراحات أو إجراءات عمل محددة لتطوير أداء المعلمين، وكذلك اقتراحات البحوث التربوية المنشورة مثالية ولا تتناسب مع الواقع، لذا أوصى الباحث بتقديم البحث الاجرائي كدريف للبحث التربوي التقليدي.

دراسة كين وميلوفيس (2010) Cain and Milovic بعنوان: دور بحوث الفعل كأداة للتنمية المهنية للمستشارين والمعلمين.

هدفت الدراسة إلى التعرف على نتائج برنامج القادة لتطوير مشروع بحوث الفعل، ومدى تمكن المعلمين من المبادئ الأساسية لبحوث الفعل، واستخدام الباحثان المنهج التجريبي، وذلك بتطبيق البرنامج المعد على (١٨) معلماً من المشاركين في برنامج القادة ، وتوصلت الدراسة إلى فهم المعلمين لمبادئ بحوث الفعل، وذلك من خلال التعاون بينهم وتقديم الشواهد على حدوث التغيير.

دراسة ميرفت آدم (٢٠١٠ م) بعنوان أثر تدريب مقترح في بحوث الفعل على تنمية معارفها ومهاراتها الأدائية والاتجاهات نحوها لدى الطالبات المعلمات ومعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية.

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي في بحوث الفعل الإجرائية يستهدف كلاً من الطالبات المعلمات ومعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٨) طالبة / معلمة و (٤٢) معلماً . وتوصلت الدراسة إلى الأثر الإيجابي للتدريب المقترح في تنمية مستوى الجانب المعرفي لبحوث الفعل وفي تحسن مستوى المهارات الأدائية، وتحسن في مستوى المعارف والمعلومات النظرية الخاصة ببحوث الفعل لدى الطالبات المعلمات بعد انتهائهن من التدريب المقترح، ووجود حجم تأثير كبير للتدريب المقترح في بحوث الفعل لدى الطالبات المعلمات، وكذلك وصول جميع طالبات مجموعة البحث إلى حد الكفاءة المحدد ٧٥% في الاختبار المعرفي لبحوث الفعل.

دراسة جايبال وفيح (2011) Jaipal and Figg بعنوان: مناهج بحوث الفعل التعاوني المعززة للتنمية المهنية.

هدفت الدراسة إلى تحديد مناهج بحوث الفعل التعاوني المعزز للتنمية المهنية، واستخدمها الباحثان المنهج التحليلي، وطبقت الدراسة على (٩) فرق بحثية من المعلمين، وكانت أبرز نتائج الدراسة: أن المشاركة التعاونية للمعلمين في هذه المناهج كانت متأثرة بثلاثة عوامل هي (الوقت ، عبء العمل ، ديناميكية المجموعة) ، كما أن معرفة خبرات المعلمين في مناهج بحوث الفعل التعاونية أسهمت في اطلاع مديري المدارس على طرق تيسير التنمية المهنية وارشاد المعلمين الباحثين للتخطيط بطرق تقلل من صعوبات بحوث الفعل.

دراسة هالي (2011) Halai بعنوان: كيف يصبح المعلمون باحثين فعل.

هدفت الدراسة إلى التعرف على صعوبات أن يكون المعلمين باحثين، واستخدم الباحث المنهج النوعي التحليلي ، وطبقت الدراسة على (٢٠) بحثاً للماجستير في التربية ، وكانت نتائج الدراسة بأن قيام المعلمين ببحوث الفعل يبدو معقداً، كذلك صعوبة الدور المزدوج الذي يمارسه المعلم معلماً وباحثاً وصعوبة تحقيق التوازن بينهما، كما توصلت الدراسة إلى حاجة المعلمين إلى دعم المشرفين لتعزيز مهارات التأمل والملاحظة.

دراسة مريم المقداد (٢٠١٢م) بعنوان واقع تطبيق البحث الإجرائي كأسلوب توجيهي تربوي والمعوقات التي تحد من ممارستها.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق البحث الإجرائي كأسلوب توجيهي تربوي في مرحلة التعليم الأساسي، والتعرف على المعوقات الشخصية والمعوقات المهنية والمعوقات المالية التي تحد من ممارسة البحث الإجرائي كأسلوب توجيهي تربوي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة للدراسة، وطبقتها على (٤١) موجهاً وموجهة و(٥١)

مديراً ومديرة ، و (٤٥٠) معلماً ومعلمة، وكانت أبرز نتائج الدراسة الآتي: أن أبرز المعوقات الشخصية التي تحد من ممارسة البحث الإجرائي كأسلوب توجيهي تربوي تمثلت في: عدم رغبة المعلم في تغيير عمله كملقن للمعلومات و عدم رغبة المعلم في إضافة أعباء أخرى على عاتقه وعدم الالتزام بكافة خطوات البحث الإجرائي، وأبرز المعوقات المهنية تمثلت في: فقدان التعاون بين أطراف العملية التعليمية في القيام بالبحث الإجرائي وسوء معاملة الموجه التربوي ومدير المدرسة للمعلم، وأبرز المعوقات المالية تمثلت في: عدم وجود ميزانية خاصة لإنجاز البحث الإجرائي وعدم قدرة المعلم على تحمل نفقات البحث الإجرائي لوحده وعدم وجود مكنتات خاصة لإنجاز البحث الإجرائي، كما توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، المؤهل التربوي، الخبرة).

دراسة لنجام (2012) Lingam بعنوان: رضا المعلمين عن مقرر بحوث الفعل

وهدفت الدراسة للوقوف على مدى رضا المعلمين الذين انھوا دراسة بكالوريوس التعليم الابتدائي والفوائد التي تحققت من دراستهم لمقرر بحوث الفعل، واستخدم الباحث المنهج المسحي والاستبانة أداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة درجة عالية من الرضا لدى المعلمين عن محتوى المقرر، كما أن المعلمين في الخدمة اكتسبوا خبرات ذات علاقة بحل المشكلات عن طريق بحوث الفعل.

دراسة مدبولي (٢٠١٣ م) بعنوان إدراك المعلمين للعلاقة بين البحوث الإجرائية والنمو المهني .

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين ممارسة المعلمين للبحوث الإجرائية وبين استمرارهم في النمو المهني، ورصد موقع دور المعلم كباحث وتحديدته بين الأدوار المتعددة التي يدركها المعلمون، والتعرف على الأسباب التي تفسر ندرة ممارسة المعلمين للبحوث الإجرائية

داخل مدراسهم، والتعرف على ضعف المشاركة الإيجابية للباحثين الأكاديميين في بحوثهم الميدانية التي تجرى بالمدراس، واستخدام الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة أداة للدراسة . وطبقها على عينه من المعلمين بلغ عددهم (١٠٦) معلم في ثمان مدارس بمنطقة رأس الخيمة التعليمية، وكانت أبرز نتائج الدراسة الآتي : ليس لمتغير التخصص أو عدد سنوات الخبرة أو التأهيل التربوي ارتباط دال لمدى وضوح مفهوم البحث الإجرائي، كما توصلت إلى أن مفهوم البحث الإجرائي وممارسته تحتل موقعاً متراجعاً على المستوى الشخصي لدى اغلب افراد العينة، كما يمتلك قسم كبير من أفراد العينة توقعات عالية بشأن قدرتهم على المساهمة في إجراء بحث إجرائي داخل مدراسهم، ضعف المشاركة الإيجابية من الباحثين الأكاديميين في البحوث الميدانية.

دراسة تهاني المزيني وهيا المزروع (١٤٣٣ هـ) بعنوان فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات البحث الإجرائي ومفهوم تعليم العلوم لدى معلمات العلوم أثناء الخدمة .

وهدفت الدراسة إلى استقصاء فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث الإجرائي . واستخدمتا الباحثتان المنهج التجريبي، وكانت الأداة المناسبة لتحقيق الهدف هو اختبار قبلي واختبار بعدي للبرنامج المعد للدراسة، وطبق البرنامج على ست عشرة معلمة، وكانت أبرز نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المعلمات في تطبيق القبلي ومتوسط رتب درجاتهن في التطبيق البعدي لصالح متوسط رتب درجاتهن في التطبيق البعدي في جميع الحالات .

دراسة بخت و القاعود (١٤٣٣ هـ) بعنوان أثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث الإجرائي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن .

وهدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات البحث الإجرائي، وتم استخدام اختباراً لبناء البرنامج التدريبي، وكانت عينة الدراسة مكونة من خمسة عشر معلماً، وتوصلت الدراسة

إلى وجود انخفاض في المستوى المعرفي لمهارات البحث الإجرائي لدى معلمي الاجتماعيات ،
وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق جوهري بين متوسطين الحساين الخاصين بمدى المعرفة
بالبحث الإجرائي ومهاراته قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي .

**دراسة الزائدي و الزهراني (١٤٣٧ هـ) بعنوان ثقافة بحوث الفعل السائدة لدى معلمي
المدارس الثانوية بمحافظة جدة ودورها في تحسين ممارساتهم المهنية .**

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الثقافة السائدة لدى معلمي المرحلة الثانوية عن بحوث
الفعل، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وطبقا الاستبانة لجمع البيانات على عينة
بلغت (٣٥٣) معلماً، وأبرز ما توصلت إليه، أن دور بحوث الفعل في تحسين
الممارسات المهنية جاء بدرجة ضعيفة .

التعليق على الدراسات السابقة في المحور الأول التي تناولت البحث الإجرائي :

تبين الدراسات السابقة بوضوح أهمية البحث الإجرائي بكونه يسعى إلى تطوير وتحسين العملية
التربوية، وقد اتفقت الدراسات مع الدراسة الحالية في بعض الجوانب منها :

- أن للبحث الإجرائي دور رئيس في مواجهة المشكلات التربوية والتعليمية، مثل دراسة سبتي (١٩٩٩ م) ودراسة هالي (2011) Halai .
- أن البحوث الإجرائية تسهم في تحسين العملية التربوية مثل دراسة رحمة عودة و رنده شيرير (٢٠٠٤ م) ودراسة هارون (٢٠٠٥ م) ودراسة لنجام (2012) Lingam .
- الكشف عن ثقافة المعلمين عن البحوث الإجرائية كدراسة الزائدي والزهراني (١٤٣٧ هـ)
- قدمت مقترحات لتنمية مهارات البحوث الإجرائية مثل دراسة هارون (٢٠٠٥ م) ودراسة
تحماني المزيني (١٤٣٣ هـ)

- هدفت للتعرف على المعوقات التي تحد من إجراء البحث الإجرائي كدراسة مريم المقداد (٢٠١٢م)

واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في بعض الجوانب منها :

- أن الدراسة الحالية تسعى إلى معرفة العوامل ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية .

- أيضاً تسعى الدراسة للتوصل لمقترحات لتحفيز المعلمين لإجراء البحوث الإجرائية .

- الدراسات السابقة وضعت تصور مقترح لتنفيذ البحث الإجرائي .

٢ - ٢ - ٢ المحور الثاني : الدراسات التي تناولت متغير عوامل وأسباب عزوف المعلمين عن بعض المتغيرات .

دراسة السرحاني (٢٠٠٦م) بعنوان أسباب عزوف المعلمين عن الالتحاق بالبرامج التدريبية القصيرة التي تقدمها إدارة التربية والتعليم بمنطقة الجوف .

هدفت الدراسة إلى معرفة أسباب عزوف المعلمين عن الالتحاق بالبرامج التدريبية القصيرة التي تقدمها إدارة التربية والتعليم بمنطقة الجوف، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٦٨) معلماً ومعلمة، وكانت الاستبانة أداة للدراسة .

وتوصلت الدراسة الى أن كثرة حجم العبء الوظيفي للمعلمين والمعلمات يعتبر أبرز أسباب عزوفهم عن الالتحاق بالبرامج التدريبية .

دراسة الدهمش (٢٠٠٧ م) بعنوان العوامل المؤدية إلى عزوف معلمي المرحلة الابتدائية عن تدريس الصفوف الأولية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض .

هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل التي تؤدي إلى عزوف المعلمين عن تدريس الصفوف الأولية في مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وبلغت عينة الدراسة (٤٥٠) معلماً ، واستخدم الاستبانة أداة للدراسة، وكانت أبرز نتائجها بأن هناك عوامل تؤثر بدرجة قوية في عزوف المعلمين أهمها : تركيز المدرسة على النواحي الإدارية أكثر من النواحي التربوية ، وافتقاد المعلم للتقدير الكافي من قبل الإدارة .

دراسة عبد الأمير و العرنوسي (٢٠٠٧ م) الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في الصف الأول الابتدائي .

فقد هدفت الدراسة إلى تحديد أبرز الصعوبات التي تواجه معلم الصف الأول الابتدائي والتي تجعله يعزف عن تدريس الصف الأول الابتدائي، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وكانت الاستبانة أداة للدراسة، وطبقا الأداة على (٣٥٥) معلماً، وكانت أبرز النتائج أن للحوافز المادية والمعنوية أثر في تحفيز المعلمين .

دراسة الحربي (١٤٢٨ هـ) بعنوان العوامل ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن المشاركة في الأنشطة الطلابية .

هدفت الدراسة إلى التعرف على عوامل عزوف المعلمين عن المشاركة في الأنشطة الطلابية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة للدراسة، وطبقت على عينة مكونة من (٥٨٦) معلماً، وكانت أبرز نتائج الدراسة أن أهم العوامل المرتبطة بعزوف المعلمين عن المشاركة في الأنشطة الطلابية هي : ضعف إدراك المعلم لدوره في المدرسة وكثرة

ضغوط العمل البدنية والنفسية التي يتعرض لها المعلم ، وكثرة أعباء المعلم داخل المدرسة ، وقلة الحوافز المادية والمعنوية المقدمة للمعلمين .

دراسة العميري (٢٠١١ م) بعنوان أسباب عزوف بعض معلمي التربية الإسلامية عن التدريس بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين .

هدفت الدراسة إلى معرفة أسباب عزوف معلمي التربية الإسلامية عن التدريس بالمرحلة الثانوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (٦٠) معلماً و (٦) مشرفين واستخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة، وكانت أبرز النتائج أسباب عزوف المعلمين المتعلقة بالتنظيمات الإدارية هي : عدم وجود حوافز للمعلم مقابل ما يبذله من جهد .

الحجيري (٢٠١٥ م) بعنوان أسباب عزوف معلمي المرحلة الابتدائية عن تدريس الصفوف الأولية بمدارس المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين .

هدفت الدراسة إلى إبراز أسباب عزوف معلمي المرحلة الابتدائية عن تدريس الصفوف الأولية. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وكانت الاستبانة أداة لجميع البيانات، وكانت عينة الدراسة مكونة من (١٣٠) معلماً ، وكانت أبرز نتائج الدراسة أن أكثر الأسباب تأثيراً في عزوف معلمي المرحلة الابتدائية عن تدريس الصفوف الأولية هي : قلة الحوافز التشجيعية ، ثم زيادة العبء التدريسي ، وتليها قلة الخبرة في التدريس .

التعليق على الدراسات السابقة في المحور الثاني والتي تناول عوامل عزوف المعلمين :

وقد اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في جوانب عدة منها :

- في أنها تبحث عن عوامل عزوف المعلمين كدراسة السرحاني (٢٠٠٦) و الدهمش (٢٠٠٧) و الحربي (١٤٢٨) و العميري (٢٠١١) والحجيري (٢٠١٥) .
- وتتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي المسحي .

وقد اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في عدة جوانب منها :

- اختلاف العينة كما في دراسة السرحاني (٢٠٠٦) طبقت جزء منها على المعلمات ، ودراسة العميري (٢٠١١) طبقت جزء منها على مشرفين تربويين .
- كما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في متغير العزوف ، حيث دراسة السرحاني (٢٠٠٦) بحثت عن عزوف المعلمين بالالتحاق بالدورات التدريبية ، و دراسة الدهمش (٢٠٠٧) بحثت عن عزوف المعلمين عن تدريس الصفوف الأولية ، ودراسة عبد الأمير وَ العرنوسي (٢٠٠٧) ودراسة الحجيري (٢٠١٥) بحثت عن عزوف المعلمين عن تدريس الصف الأول الابتدائي ، ودراسة الحربي (١٤٢٨) بحثت عن عزوف المعلمين عن المشاركة في الأنشطة الطلابية ، ودراسة العميري (٢٠١١) بحثت عن عزوف المعلمين عن التدريس بالمرحلة الثانوية .

الفصل الثالث

منهج الدراسة وإجراءاتها

- ٣ - ١ منهج الدراسة
- ٣ - ٢ مجتمع الدراسة
- ٣ - ٣ أداة الدراسة
- ٣ - ٣ - ١ الهدف من الاستبانة
- ٣ - ٣ - ٢ مصادر بناء الاستبانة
- ٣ - ٣ - ٣ الاستبانة في صورتها الأولية
- ٣ - ٣ - ٤ صدق الاستبانة
- ٣ - ٣ - ٥ ثبات الاستبانة
- ٣ - ٣ - ٦ الاستبانة في صورتها النهائية
- ٣ - ٣ - ٧ تطبيق الاستبانة وجمع البيانات
- ٣ - ٤ عينة الدراسة
- ٣ - ٥ أسلوب تحليل البيانات

الفصل الثالث

منهج الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية التي اتبعها الباحث في تنفيذ الدراسة، من حيث: المنهج المستخدم، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة وخصائصها، وتصميم أداة الدراسة (الاستبانة) ، وحساب صدقها وثباتها ، وتطبيق الدراسة ميدانياً ، ومن ثم الأسلوب الإحصائي المستخدم في تحليل بيانات الدراسة ، وذلك على النحو التالي :

٣ - ١ منهج الدراسة :

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لملائمة لتحقيق أهداف الدراسة، وهو ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم؛ بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها، ودرجة وجودها، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب (العساف ، ١٤٣٣ ، ص ١٧٩) .

٣ - ٢ مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الثانوية العامة في المدارس الحكومية النهارية بمدينة الرياض للعام الدراسي ١٤٣٦ - ١٤٣٧ هـ والبالغ عددهم (٣٠١٣) معلماً، حسب احصائيات إدارة تقنية المعلومات بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض . انظر ملحق رقم ٦

٣ - ٣ أداة الدراسة :

بعد الاطلاع على الادبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، قام الباحث بتصميم استبانة موجهة لمعلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض للتعرف على رأيهم حيال مشكلة الدراسة.

٣ - ٣ - ١ الهدف من الاستبانة :

تسعى الاستبانة إلى التعرف على عوامل عزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وتتمثل تلك العوامل في المحاور التالية :

- المحور الأول : العوامل الشخصية لعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية .
- المحور الثاني : العوامل الإدارية لعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية .
- المحور الثالث : العوامل الأكاديمية لعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية .

٣ - ٣ - ٢ مصادر بناء الاستبانة :

اعتمد الباحث في بناء فقرات الاستبانة على المصادر التالية :

- البحوث والدراسات التي اهتمت بدراسة البحث الاجرائي .
- البحوث والدراسات التي اهتمت بدراسة عوامل عزوف المعلمين عن بعض المتغيرات.
- الأدب النظري المرتبط بالبحوث الإجرائية وأهميتها في تحسين العملية التعليمية.

٣ - ٣ - ٣ الاستبانة في صورتها الأولية :

أعد الباحث الاستبانة في صورتها الأولية بعد اشتقاقها من مصادرها المتعددة، تكونت من عدة فقرات توزعت على ثلاثة محاور، والجدول رقم ٣ - ١ يبين توزيع فقرات الاستبانة على المحاور، حيث بلغت عبارات الاستبانة في صورتها الأولية (٣٨) فقرة .(انظر ملحق رقم ١)

جدول رقم ٣ - ١ توزيع عدد فقرات الاستبانة حسب المحاور في صورتها الأولية

عدد الفقرات	المحور
١٦	العوامل الشخصية لعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية
١١	العوامل الإدارية لعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية
١١	العوامل الأكاديمية لعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية
٣٨	المجموع

٣ - ٣ - ٣ صدق الاستبانة والثبات:

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس عبارات الاستبانة ما وضعت لقياسه، وقام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين :

٣ - ٣ - ٣ صدق أداة الدراسة :

أ - الصدق الظاهري للأداة:

لحساب صدق الاستبانة قام الباحث بتحكيمها لدى مجموعة من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس والمختصين والخبراء التربويين وبلغ عددهم (١٥) محكماً ، (انظر ملحق رقم ٢).

وقد طلب الباحث من السادة المحكمين إبداء آرائهم حول الأداة بالنسبة لعباراتها، ومدى انتمائها للمحور التي أدرجت فيه والتأكد من سلامتها لغوياً، ودرجة وضوح صياغتها، ومدى ملائمتها لقياس ما وضعت لأجله، وإمكانية تعديل أو حذف أو إضافة بعض العبارات.

وبناء على ذلك حصل الباحث على مجموعة قيمة من الملاحظات، والتي على ضوءها قام بتعديل بعض عبارات الاستبانة، واستبعاد العبارات غير المناسبة، وذلك من خلال قيام الباحث بإجراء مقارنة بين آراء المحكمين حول الفقرات التي أثرت حولها بعض الملاحظات، وتم الأخذ بالآراء التي تم الاتفاق عليها بنسبة ٧٠% وأكثر.

وكانت أبرز ملاحظات المحكمين التالي:

- حذف متغير الاسم (اختياري) من البيانات الأساسية.
- حذف عبارة (صعوبة العمل ضمن فريق بحثي) من محور العوامل الشخصية لرؤية المحكمين عدم إنتمائها للمحور.
- دمج عبارتي (قلة الاهتمام بالمستجدات التربوية) و (ضعف متابعة البحوث التربوية) في عبارة واحدة لرؤية المحكمين قريهما من بعض.

وكانت عدد فقرات الاستبانة الأولية (٣٨) عبارة، وبعد تحكيمها (٣٤) عبارة.

ب - صدق الاتساق الداخلي للأداة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، قام الباحث بتطبيقها ميدانياً، ومن خلال بيانات العينة تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة كما يوضح ذلك الجداول التالية:

جدول ٣-٢

معامل ارتباط محاور الاستبانة بالدرجة الكلية لمقياس الدراسة

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	محاور مقياس الدراسة
**٠,٨٧٦	العوامل الشخصية
**٠,٩٥٥	العوامل الإدارية
**٠,٩٥٣	العوامل الأكاديمية

** دالة إحصائية عند ٠,٠١

تبين من جدول رقم ٣-٢ أن محاور مقياس عوامل عزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية تتمتع بمعاملات ارتباط قوية و دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١، حيث تراوحت معاملات الارتباط لمحاور مقياس الدراسة (٠,٨٧٦-٠,٩٥٥) و هذا دليل كاف على أن مقياس عوامل عزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية يتمتع بمعامل صدق عال .

و بما أن مقياس الدراسة يتكون من ثلاثة محاور فقد تم حساب معاملات الارتباط بين فقرات كل محور من المحاور الثلاثة (العوامل الشخصية، العوامل الإدارية، العوامل الأكاديمية) والدرجة الكلية لكل محور على حدا، بحيث تم وضع جميع النتائج في جدول رقم ٣-٣

جدول ٣-٣

معامل ارتباط فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية لكل محور من محاور مقياس الدراسة

معايير الارتباط	أرقام الفقرات	أبعاد مقياس الدراسة	معايير الارتباط	أرقام الفقرات	أبعاد مقياس الدراسة	معايير الارتباط	أرقام الفقرات	محاور مقياس الدراسة
**٠,٢٠٩	٢٤	العوامل الأكاديمية	**٠,٩٢٥	١٤	العوامل الإدارية	**٠,٣٨٤	١	العوامل الشخصية
**٠,٩٣٨	٢٥		**٠,٩١٥	١٥		**٠,٣٣٦	٢	
**٠,٧٣٣	٢٦		**٠,٢٣٧	١٦		**٠,٣٦٢	٣	
**٠,٨٠٩	٢٧		**٠,٢٤١	١٧		**٠,٢٥٨	٤	
*٠,١٣٨	٢٨		**٠,٨٧٦	١٨		*٠,١٢٧	٥	
**٠,٩١٧	٢٩		**٠,٩١٤	١٩		**٠,٦٥٣	٦	
**٠,٨٤١	٣٠		**٠,٧٥٢	٢٠		**٠,٦٣٤	٧	
**٠,٨٧٤	٣١		**٠,٦٤٨	٢١		**٠,٧٠٦	٨	
**٠,٩٢٠	٣٢		**٠,١٦٩	٢٢		**٠,٢٥٢	٩	
**٠,٨٦٢	٣٣		**٠,١٩٤	٢٣		**٠,٢٣٨	١٠	
**٠,٩٤٠	٣٤					**٠,٦٧٩	١١	
						**٠,٦٩٣	١٢	
						**٠,٢٣٩	١٣	

**دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ * دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١

تبين من جدول رقم ٣-٣ ان جميع معاملات ارتباط محاور الدراسة معنوية و دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، ٠,٠٥ ، حيث تراوحت معاملات الارتباط لفقرات محور العوامل الشخصية بين (٠,١٢٧-٠,٦٩٣) ، و لفقرات محور العوامل الإدارية بين (٠,١٦٩-٠,٩٢٥) ، وهي ما بين مرتفعة و مقبولة ، مما يشير إلى دلالة مقبولة لصدق الاتساق الداخلي لمقياس الدراسة ، و بالتالي الإبقاء على جميع فقرات الدراسة ، و إدخالها بالتحليل الإحصائي .

١- ثبات أداة الدراسة.

للتحقق من ثبات أداة الدراسة جرى حساب معامل ألفا - كرونباخ (cronbach alpha) للتأكد من ثبات أداة القياس لكون الاستبانة تقيس العوامل المراد قياسها والتثبت من صدقها، وذلك عائد لطبيعة معامل ألفا - كرونباخ في قياسه للاتساق الداخلي بنود القياس، وهذا يعني قوة الارتباط والتماسك بين فقرات القياس، إضافة إلى ذلك فإن معامل (Alpha) يعطي تقدير جيد للثبات. وللتحقق من ثبات أداة الدراسة بهذه الطريقة طبقت معادلة ألفا - كرونباخ على درجات أفراد عينة الثبات .

حيث أن قيمه تتراوح بين صفر والواحد الصحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام تكون قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح، وكلما اقتربت قيمة معامل الثبات من الواحد كان الثبات مرتفعاً وكلما اقتربت من الصفر كان الثبات منخفضاً. وكما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم ٣ - ٤ معامل ثبات الاتساق الداخلي للاستبانة (مقياس ألفا - كرونباخ)

الرقم	المحاور	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
١	العوامل الشخصية ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية	١٣	٠,٦٣٦
٢	العوامل الإدارية ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية	١٠	٠,٨٤٣
٣	العوامل الأكاديمية ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية	١١	٠,٩١٧
	كافة محاور الدراسة	٣٤	٠,٩٢٨

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات لكافة محاور الاستبانة (٠,٩٢٨) تقريبًا وعلى مستوى المحاور الرئيسية (٠,٦٣٦) للعوامل الشخصية، و (٠,٨٤٣) للعوامل الإدارية، و (٠,٩١٧) للعوامل الأكاديمية، مما يعني أن قيم ألفا - كرونباخ تشير إلى وجود علاقة اتساق وتربط عالي جدا بين فقرات مقياس المحاور الرئيسية وكذلك أبعاد الدراسة ككل، إذ ان قيمته قريبة من الواحد الصحيح. وهذا يدل على إمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تترتب عند تطبيق الاستبانة.

٣ - ٣ - ٥ الاستبانة في صورتها النهائية :

بعد الأخذ بآراء المحكمين والتحقق من صدق وثبات الاستبانة، أصبحت جاهزة في صورتها النهائية، وتطبيقها على عينة الدراسة، حيث تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من رسالة تم فيها مخاطبة أفراد العينة وتوضيح كيف تتم الإجابة عن الاستبانة، ثم المعلومات الأساسية والتي تمثلت في: التخصص - نوع المؤهل - عدد سنوات الخبرة، ومحاور الاستبانة الثلاثة والمشملة على (٣٤) عبارة في صورتها النهائية وتوزيعها على المحاور كما يوضحها الجدول رقم (٣ - ٦) (انظر ملحق ٣)

جدول رقم ٣ - ٥ توزيع عدد فقرات الاستبانة حسب المحاور في صورتها النهائية

عدد الفقرات	المحور
١٣	العوامل الشخصية لعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية
١٠	العوامل الإدارية لعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية
١١	العوامل الأكاديمية لعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية
٣٤	المجموع

٣ - ٣ - ٦ تطبيق الاستبانة وجمع البيانات :

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وأصبحت جاهزة في صورتها النهائية تم تطبيقها على عينة الدراسة وذلك على النحو التالي :

- بعد أن حدد الباحث عينة الدراسة التي سيتم توزيع الاستبانة عليها، تم توزيع الاستبانات على العينة المحددة بطريقة مباشرة لضمان دقة الإجابات، وحرص الباحث على توزيع الاستبانات بنفسه لضمان وصولها لعينة الدراسة، واستغرق توزيع الاستبانات وتجميع البيانات، ومن ثم تفرغها وتبويبها شهرين، وقد مرت عملية تطبيق الاستبانة بعدد من الإجراءات الرسمية والخطوات العلمية، وذلك على النحو التالي:
- الحصول على خطاب موجه من عميد كلية العلوم الاجتماعية لمدير إدارة التعليم بمدينة الرياض. انظر ملحق رقم ٤
- حصل الباحث على خطاب من مدير إدارة التخطيط والتطوير بإدارة التعليم بمدينة الرياض موجه لقادة المدارس الثانوية بمدينة الرياض بالسماح للباحث بإجراء الدراسة وتطبيق الاستبانة. انظر ملحق رقم ٥
- قام الباحث بتوزيع (٣٣٥) استبانة ، واسترجع منها (٣١٥) استبانة، وأصبح صافي الاستبانات التي تم التعامل معها إحصائياً (٣٠٠) استبانة .

٣ - ٤ عينة الدراسة :

بلغ حجم عينة الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض (٣٠٠) معلماً، بنسبة ١٠% من المجتمع الأصلي تقريباً، حيث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية.

ثانياً : وصف خصائص عينة الدراسة :

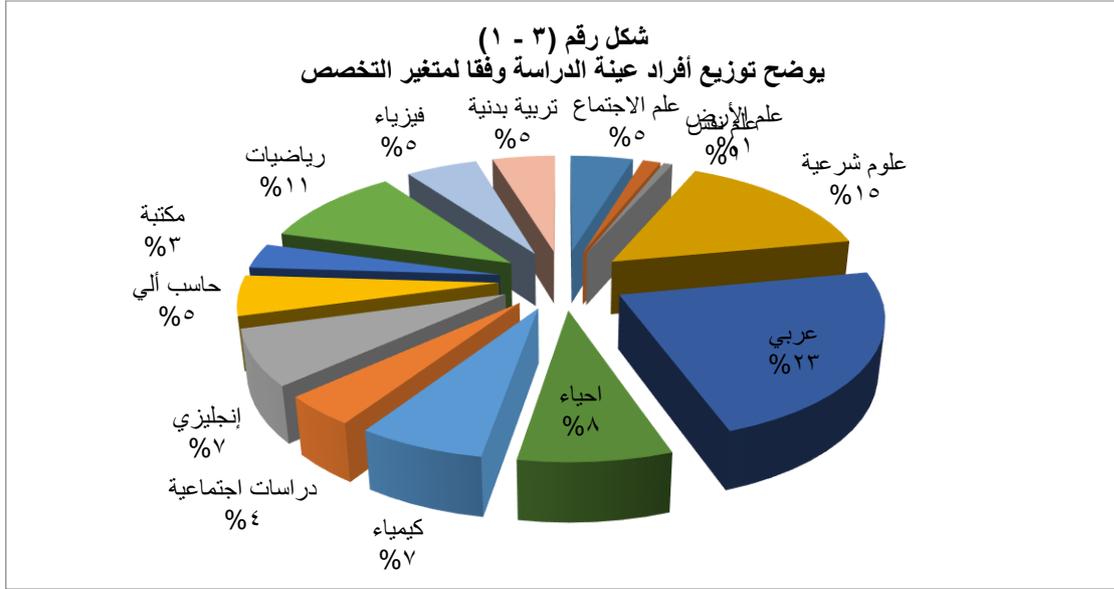
لوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية بغرض الاستفادة منها، قام الباحث بتحليل البيانات الأساسية لعينة الدراسة، والتي تتعلق ب (التخصص - نوع المؤهل الجامعي - عدد سنوات الخبرة) وفيما يلي عرض لنتائج عينة الدراسة وفقاً لبياناتهم الأساسية.

أ : التخصص

جدول رقم ٣ - ٦ توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير التخصص

النسبة	التكرار	التخصص
١٥,٣٣	٤٦	علوم شرعية
٢٢,٦٧	٦٨	لغة عربية
٨,٠٠	٢٤	أحياء
٦,٦٧	٢٠	كيمياء
٤,٠٠	١٢	دراسات اجتماعية
٧,٣٣	٢٢	لغة إنجليزية
٥,٣٣	١٦	حاسب آلي
٣,٣٣	١٠	مكتبة
١٠,٦٧	٣٢	رياضيات
٥,٣٣	١٦	فيزياء
٤,٦٧	١٤	تربية بدنية
٦,٦٧	٢٠	علم الاجتماع وعلم الأرض وعلم النفس
% ١٠٠	٣٠٠	المجموع

من استعراض الجدول رقم ٣ - ٦ الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير التخصص يظهر أن توزيعهم تنازليا من الأكبر إلى الأصغر على التخصصات كان الآتي : لغة عربية ، علوم شرعية ، رياضيات ، أحياء ، إنجليزي ، كيمياء ، حاسب آلي ، وفيزياء ، و تربية بدنية ، دراسات اجتماعية ، مكتبة ، علم اجتماع وعلم الأرض وعلم النفس بنسب على الترتيب : ٢٢,٦٧% ، ١٥,٣٣% ، ٨,٠٠% ، ٦,٦٧% ، ٤,٠٠% ، ٧,٣٣% ، ٥,٣٣% ، ٣,٣٣% ، ١٠,٦٧% ، ٥,٣٣% ، ٤,٦٧% ، ٦,٦٧% ، وعلم الاجتماع وعلم الأرض وعلم النفس بنسب على الترتيب : ٦,٦٧% ، ٤,٦٧% ، ٥,٣٣% ، ٦,٦٧% ، ٧,٣٣% ، ٨,٠٠% ، ١٠,٦٧% ، ١٥,٣٣% ، والشكل التالي يوضح ذلك :



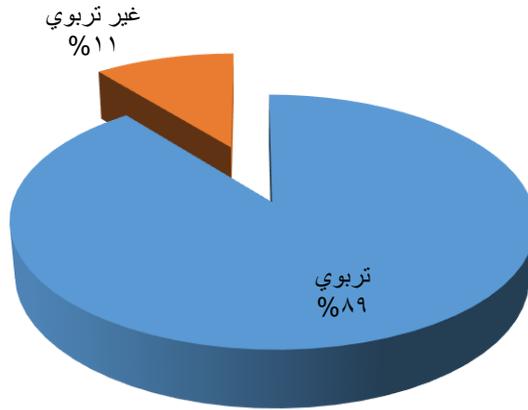
ب: نوع المؤهل

جدول رقم ٣ - ٧ توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير نوع المؤهل

نوع المؤهل	التكرار	النسبة
تربوي	٢٦٨	٨٩,٣٣%
غير تربوي	٣٢	١٠,٦٧%
المجموع	٣٠٠	١٠٠%

من خلال النظر إلى جدول رقم ٣ - ٧ الخاص بتوزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير نوع المؤهل يتضح أن غالبية أفراد عينة البحث نوع مؤهلهم تربوي و بلغت نسبتهم (٨٩,٣٣%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة في حين أن (١٠,٦٧%) من أفراد عينة الدراسة مؤهلهم (غير تربوي) والشكل التالي يوضح ذلك :

شكل رقم (٣ - ٢)
يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير نوع المؤهل



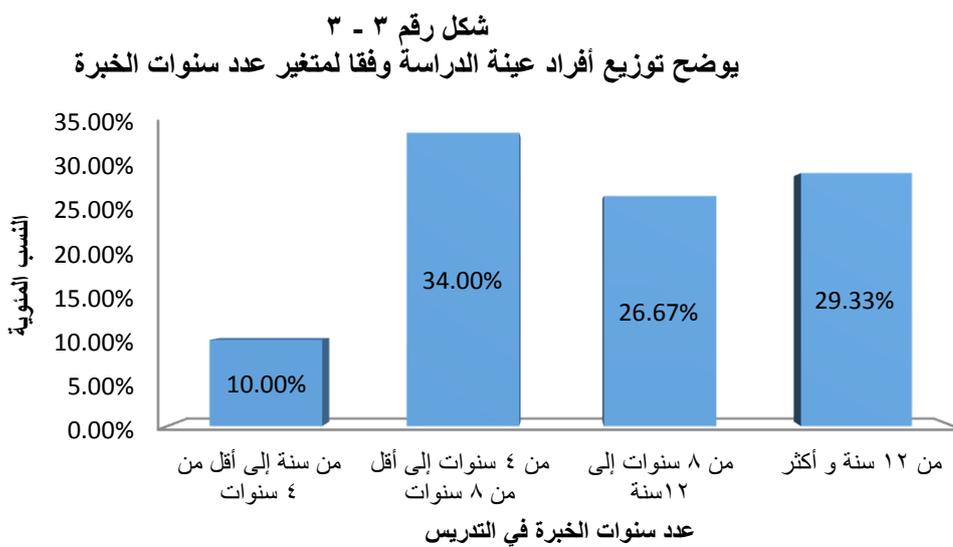
ج : عدد سنوات الخبرة

جدول رقم ٣ - ٨ توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
من سنة إلى أقل من ٤ سنوات	٣٠	١٠,٠٠%
من ٤ سنوات إلى أقل من ٨ سنوات	١٠٢	٣٤,٠٠%
من ٨ سنوات إلى ١٢ سنة	٨٠	٢٦,٦٧%
أكثر من ١٢ سنة	٨٨	٢٩,٣٣%
المجموع	٣٠٠	١٠٠%

من خلال النظر إلى جدول رقم ٣ - ٨ الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة يتضح أن (١٠٢) من أفراد عينة البحث عدد سنوات خدمتهم يتراوح من (٤ سنوات إلى أقل من ٨ سنوات) و بلغت نسبتهم (٣٤ %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة ، تليها (٨٨) من أفراد عينة الدراسة عدد سنوات الخدمة يتراوح من (أكثر من

١٢ سنة) وبلغت نسبتهم (٢٩,٣٣%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة ، تليها (٨٠) من أفراد عينة الدراسة عدد سنوات خدمتهم يتراوح من (٨ سنوات إلى ١٢ سنة) و بلغت نسبتهم (٢٦,٦٧%) ، تليها (٣٠) من أفراد عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم من (سنة إلى أقل من ٤ سنوات) و بلغت نسبتهم (١٠%) والشكل التالي يوضح ذلك :



٣ - ٥ أسلوب تحليل البيانات :

بعد أن انتهى الباحث من تجميع استبانات الدراسة استخدم البرنامج الإحصائي الخاص بالعلوم الإنسانية والاجتماعية (SPSS) لتحليل بيانات الدراسة ، مستخدماً الأساليب الإحصائية التالية :

١ - من أجل الحكم على المتوسطات الحسابية بأنها كبيرة أو متوسطة أو المستجيب غير موافق ، فقد قام الباحث بإعطاء كل إجابة قيمة رقمية (٣ ، ٢ ، ١) على التوالي ، وقد كانت الإجابات عن كل عبارة مكونة من (٣) إجابات حسب المقياس الثلاثي ، كما هو موضح بالجدول رقم ٣ - ٩

جدول رقم ٣ - ٩ المقياس الثلاثي

المتوسط المرجح	الاستجابة	الوزن
١ - ١,٦٦	غير موافق	١
١,٦٧ - ٢,٣٣	إلى حد ما	٢
٢,٣٤ - ٣	موافق	٣

٢ - أدوات التحليل الوصفي الذي تستخدم فيه التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، ويستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرارات فئات متغير ما ويفيد الباحث في وصف عينة الدراسة .

٣ - إجراء اختبار الثبات ألفا - كرونباخ Cranachs Alpha Coefficient لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة المستخدمة في جمع البيانات .

٤ - إجراء اختبار الصدق باستخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق فقرات الاستبانة.

٥ - معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين المتغيرات.

٦ - اختبار تحليل التباين الأحادي One way - Anova لدلالة الفروق بين متوسطات ثلاث مجموعات فأكثر.

٧ - اختبار Independent T test لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين فقط.

الفصل الرابع

تحليل النتائج وتفسيرها

٤ - ١ النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول

٤ - ٢ النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني

٤ - ٣ النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث

٤ - ٤ النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع

الفصل الرابع :

تحليل النتائج وتفسيرها

يسير هذا الفصل في اتساق مع أسئلة الدراسة، حيث يتضمن عرضاً وتحليلاً لنتائج الدراسة الميدانية بعد تطبيق أداة الدراسة على العينة المختارة، ومعالجة البيانات إحصائياً مع الاستعانة بالدراسات السابقة في التعليق على النتائج، وتسهيلاً لعرض نتائج الدراسة قام الباحث بعرضها على النحو التالي :

- عرض استجابة أفراد عينة الدراسة على المحاور بصفة مجملة.
- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول.
- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني.
- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث.
- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع.

وتضمن في كل سؤال وضع الجداول الإحصائية التي تبين النتائج المتعلقة بالسؤال، ومن ثم عرض وتحليل بيانات الجدول ومناقشة وتفسير تلك النتائج، مع ربطها بنتائج الدراسات السابقة.

جدول رقم ٤ - ١ يوضح استجابة أفراد عينة الدراسة على محاور الاستبانة بصفة مجملة

م	المحور	المتوسط الحسابي للمحور	الترتيب	درجة الاستجابة
١	عوامل العزوف الأكاديمية	٢,٦٩	١	موافق
٢	عوامل العزوف الإدارية	٢,٦٤	٢	موافق
٣	عوامل العزوف الشخصية	٢,٦٠	٣	موافق

يتضح من الجدول السابق أن استجابات أفراد عينة الدراسة جاءت في المرتبة الأولى على المحور الثالث (عوامل العزوف الأكاديمية) بمتوسط حسابي مقداره (٢,٦٩) ، مما يعني موافقتهم على أن العوامل الأكاديمية هي أبرز عوامل العزوف عن تنفيذ البحوث الإجرائية.

٤ - ١ عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول :

للإجابة عن السؤال الأول في الدراسة والذي ينص على (ما العوامل الشخصية لعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ؟) قام الباحث بتحليل البيانات إحصائياً واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتب والاتجاه لاستجابات أفراد عينة الدراسة بحسب كل عبارة من عبارات الاستبانة المتعلقة بالعوامل الشخصية لعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية، وتوصل إلى النتائج التي يوضحها الجدول رقم ٤ - ٢ وسوف يتطرق الباحث للجدول التالي بالعرض وتحليل النتائج الخاصة بإجابة السؤال الفرعي الأول.

جدول رقم ٤ - ٢ التكرارات و النسب المئوية و المتوسطات الحسابية، و الانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لعبارات العوامل الشخصية لعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية في مدينة الرياض

م	العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاستجابة
٧	كثرة المشاغل الحياتية لدى المعلمين	٢٧٠	٤	٢٦	٢,٨١	٠,٥٧١	١	موافق
		% ٩٠,٠٠	١,٣٣	٨,٦٧				
٦	ضعف المهارات اللازمة للبحث الإجرائي	٢٦٠	١٦	٢٤	٢,٧٩	٠,٥٧٤	٢	موافق
		% ٨٦,٦٧	٥,٣٣	٨,٠٠				
٢	كثرة النصاب التعليمي لدى المعلمين	٢١٦	٦٦	١٨	٢,٦٦	٠,٥٨٨	٣	موافق
		% ٧٢,٠٠	٢٢,٠٠	٦,٠٠				
٥	قلة الاهتمام بمتابعة المنتجات التربوية	٢١٨	٥٤	٢٨	٢,٦٣	٠,٦٤٨	٤	موافق
		% ٧٢,٦٧	١٨,٠٠	٩,٣٣				
١٣	تدني درجة رضا المعلم عن وضعه	٢١٢	٦٤	٢٤	٢,٦٣	٠,٦٢٩	٤	موافق
		% ٧٠,٦٧	٢١,٢٣	٨,٠٠				
١	قلة وقت الفراغ لدى المعلمين	٢٣٤	١٦	٥٠	٢,٦١	٠,٧٥٧	٦	موافق
		% ٧٨,٠٠	٥,٣٣	١٦,٦٧				

م	العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاستجابة
٣	كثرة المهام الإشرافية للمعلمين	ك	٢٠٦	٥٨	٣٦	٢,٥٧	٧	موافق
		%	٦٨,٦٧	١٩,٣٣	١٢,٠٠			
٨	قلة الالتحاق بالبرامج التدريبية	ك	٢٠٠	٧٢	٢٨	٢,٥٧	٧	موافق
		%	٦٦,٦٧	٢٤,٠٠	٩,٣٣			
٤	محدودية الرغبة في النمو المهني للمعلمين	ك	٢١٠	٥٠	٤٠	٢,٥٧	٧	موافق
		%	٧٠,٠٠	١٦,٦٧	١٣,٣٣			
٩	محدودية المشاركة في الجوائز التربوية	ك	١٨٨	٩٠	٢٢	٢,٥٥	١٠	موافق
		%	٦٢,٦٧	٣٠,٠٠	٧,٣٣			
١٠	قلة الوعي بأهمية البحوث الإجرائية	ك	١٨٠	٩٠	٣٠	٢,٥٠	١١	موافق
		%	٦٠,٠٠	٣٠,٠٠	١٠,٠٠			
١١	ضعف الرغبة في خدمة المجتمع	ك	٢١٢	١٨	٧٠	٢,٤٧	١٢	موافق
		%	٧٠,٦٧	٦,٠٠	٢٣,٣٣			
١٢	قلة الاهتمام بالمؤتمرات التربوية	ك	٢٥٤	١٢	٣٤	٢,٤٥	١٣	موافق
		%	٨٤,٦٧	٤,٠٠	١١,٣٣			
	المتوسط العام	ك	٢٨٦٠	٦١٠	٤٣٠	٢,٦٠	٠,٢٩٧	موافق
		%	٧٣,٣٣	١٥,٦٤	١١,٠٣			

يتضح من الجدول رقم ٤ - ٢ أن متوسط الموافقة العام على عبارات هذا المحور بلغ (٢,٦٠) من (٣) و هو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي، و التي تشير إلى (موافق)، مما يعني أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور، أي موافقة المعلمين على عبارات محور العوامل الشخصية لعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية في مدينة الرياض من وجهة نظر عينة الدراسة وفقا لمتوسطاتها ترتيبيا تنازليا كالتالي :

- جاءت العبارة رقم (٧) " كثرة المشاغل الحياتية لدى المعلمين " في المرتبة (الأولى) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨١)، وانحراف معياري بلغ (٠,٥٧١). وتتفق مع دراسة الحربي (١٤٢٨هـ) بضيق وقت المعلمين، وهذا يدل ضعف تخطيط المعلمين لأوقاتهم وعدم ترتيب الأولويات، وكما تؤكد النظرية الإنسانية على تلبية وإشباع الحاجات لدى الأفراد.
- جاءت العبارة رقم (٦) " ضعف المهارات اللازمة للبحث الإجرائي " في المرتبة (الثانية) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٩)، وانحراف معياري بلغ (٠,٥٧٤). وهذا يدل على عدم الاعداد الجيد للمعلمين في مؤسسات إعداد المعلمين وكذلك عدم سد الفجوة من قبل

مراكز التدريب التربوي، وتتفق مع دراسة الزائدي والزهراني(١٤٣٧هـ) بضعف إلمام المعلمين ببحوث الفعل ، وتختلف من نتائج دراسة كين وميلوفيس (2010) Cain and Milovic والتي تؤكد على فهم المعلمين لمبادئ بحوث الفعل.

■ جاءت العبارة رقم (٢) " كثرة النصاب التعليمي لدى المعلمين " في المرتبة (الثالثة) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٦)، وبانحراف معياري بلغ (٠,٥٨٨).

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة السرحاني (٢٠٠٦ م) ودراسة الحربي (٢٠٠٨ م) ودراسة الحجيري(٢٠١٥م) التي اكدت جميع الدراسات السابقة على كثرة النصاب التعليمي، حيث يبلغ الحد الأعلى للمعلمين من النصاب التعليمي (٢٤) حصة دراسية في الأسبوع، بمعدل خمس حصص في اليوم.

■ جاءت العبارة رقم (٥) " قلة الاهتمام بمتابعة المنتجات التربوية " بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٣)، وبانحراف معياري بلغ (٠,٦٤٨) ورقم "١٣" تدني درجة رضا المعلم عن وضعه" في المرتبة (الرابعة) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٣)، وبانحراف معياري بلغ (٠,٦٢٩).

■ جاءت العبارة رقم (١) " قلة وقت الفراغ لدى المعلمين " في المرتبة (السادسة) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦١)، وبانحراف معياري بلغ (٠,٧٥).

■ جاءت العبارات رقم (٣) " كثرة المهام الإشرافية للمعلمين " بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٧)، وبانحراف معياري بلغ (٠,٦٩٨) و رقم (٤) " محدودية الرغبة في النمو المهني للمعلمين " بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٧)، وبانحراف معياري بلغ (٠,٦٥٨) و رقم "٨" قلة الالتحاق بالبرامج التدريبية في المرتبة (السابعة) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٧)، و بانحراف معياري بلغ (٠,٧١٧).

■ جاءت العبارة رقم (٩)"محدودية المشاركة في الجوائز التربوية " في المرتبة (العاشرة) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٥)، وبانحراف معياري بلغ (٠,٦٢٩).

- جاءت العبارة رقم (١٠) " قلة الوعي بأهمية البحوث الإجرائية " في المرتبة (الحادي عشر) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٠)، وبانحراف معياري بلغ (٠,٦٧٢).
- جاءت العبارة رقم (١١) " ضعف الرغبة في خدمة المجتمع " في المرتبة (الثانية عشر) وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٧)، وبانحراف معياري بلغ (٠,٨٥١)، وتتفق مع دراسة مريم المقداد (٢٠١٢م) في عدم رغبة المعلم في إضافة أعباء أخرى على أدواره في المدرسة.
- جاءت العبارة رقم (١٢) " قلة الاهتمام بالمؤتمرات التربوية " في المرتبة (الثالثة عشر) والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٥)، وبانحراف معياري بلغ (٠,٨٧٤) وتتفق كذلك مع دراسة الحربي (١٤٢٨هـ).

٢- عرض و تحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني:

للإجابة عن السؤال الفرعي الثاني في الدراسة والذي ينص على: ما مدى موافقتك على الأسباب الإدارية في عزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية؟ قام الباحث بتحليل البيانات إحصائياً و استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و النسب المئوية و الرتب والاتجاه لاستجابات أفراد عينة الدراسة بحسب كل عبارة من عبارات الاستبانة المتعلقة بالعوامل الإدارية لعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية، وتوصل إلى النتائج التي يوضحها الجدول رقم ٤ - ٣ وسوف يتناول الباحث الجدول الآتي لعرض و تحليل النتائج الخاصة بإجابة السؤال الثاني .

جدول رقم ٤ - ٣ التكرارات و النسب المئوية و المتوسطات الحسابية، و الانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لعبارات العوامل الإدارية لعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية في مدينة الرياض

م	العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاستجابة
٤	قلة الحوافز المادية للمعلم المتميز	٢٦٨	٢٤	٨	٢,٨٧	٠,٤١٢	١	موافق
		%٨٩,٣٣	%٨,٠٠	%٢,٦٧				
٨	محدودية توجيهات المشرفين التربويين نحو القيام بالبحث الإجرائي	٢٧٠	١٤	١٦	٢,٨٥	٠,٤٨٧	٢	موافق
		%٩٠,٠٠	%٤,٦٧	%٥,٣٣				
٣	قلة الحوافز المعنوية للمعلم المتميز	٢٤٨	٤٤	٨	٢,٨٠	٠,٤٦٣	٣	موافق
		%٨٢,٦٧	%١٤,٦٧	%٢,٦٧				
١٠	قلة الدورات التدريبية الموجهة للمعلمين في مجال البحوث الإجرائية	٢٤٠	٥٢	٨	٢,٧٧	٠,٤٧٩	٤	موافق
		%٨٠,٠٠	%١٧,٣٣	%٢,٦٧				
٩	عدم تفعيل رأي المعلم في صناعة القرار التربوي	٢٣٨	٥٠	١٢	٢,٧٥	٠,٥١٦	٥	موافق
		%٧٩,٣٣	%١٦,٦٧	%٤,٠٠				
٧	قلة العدالة في تعامل الإدارة مع بعض المعلمين	٢٦٠	٢	٣٨	٢,٧٤	٠,٦٦٩	٦	موافق
		%٨٦,٦٧	%٠,٦٧	%١٢,٦٧				
١	كثرة اهتمام الإدارة بالجوانب الإدارية	٢١٤	١٠	٧٦	٢,٤٦	٠,٨٧٠	٧	موافق
		%٧١,٣٣	%٣,٣٣	%٢٥,٣٣				
٦	وجود خلافات بين المعلم وقائد المدرسة	١٩٢	٤٤	٦٤	٢,٤٣	٠,٨٢١	٨	موافق
		%٦٤,٠٠	%١٤,٦٧	%٢١,٣٣				
٢	ضعف اهتمام الإدارة بالجوانب التربوية	٢١٤	٢	٨٤	٢,٣٤	٠,٨٩٩	٩	موافق
		%٧١,٣٣	%٠,٦٧	%٢٨,٠٠				
٥	عجز الإدارة في تذليل الصعوبات للمعلم	١٩٦	٨	٩٦	٢,٣٣	٠,٩٣٠	١٠	إلى حد ما
		%٦٥,٣٣	%٢,٦٧	%٣٢,٠٠				
	المتوسط العام	٢٣٤٠	٢٥٠	٤١٠	٢,٦٤	٠,٤٤٠		موافق
		%٧٨,٠٠	%٨,٣٣	%١٣,٦٧				

يتضح من الجدول رقم ٤ - ٣ أن متوسط الموافقة العام على عبارات هذا المحور بلغ (٢,٦٤) من (٣) و هو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي، و التي تشير إلى (موافق) ، مما يعني أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور، أي موافقة المعلمين

على عبارات محور العوامل الإدارية لعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية في مدينة الرياض من وجهة نظر عينة الدراسة وفقاً لمتوسطاتها ترتيباً تنازلياً كالتالي :

■ جاءت العبارة رقم (٤) " قلة الحوافز المادية للمعلم المتميز " في المرتبة (الأولى) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٧)، و بانحراف معياري بلغ (٠,٤١٢). وهذا ما يتفق مع عدة دراسات منها دراسة عبد الأمير و العرنوسي (٢٠٠٧) ودراسة الحربي (٢٠٠٨) ودراسة العميري (٢٠١١) ودراسة الحجيري (٢٠١٥) التي أكدت الدراسات السابقة بتأثير المعلم سلباً بقلة الحوافز المادية، وكما تُعزى هذه النتيجة لنظرية الرضا الوظيفي نتيجة مقارنة الفرد (المعلم) بين ما يقدمه وما يتوقعه من عوائد على السلوك المتبع سواءً مادي أو معنوي.

■ جاءت العبارة رقم (٨) " محدودية توجيهات المشرفين التربويين نحو القيام بالبحث الإجرائي " في المرتبة (الثانية) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٥)، و بانحراف معياري بلغ (٠,٤٨٧). وهذا يدل على أن المعلم يتوقع توجيهات من المشرف التربوي لتطوير وتحسين أدائه وهذه هي رسالة الإشراف الفني على المعلمين بأن يكون المشرف التربوي ناقل خبرة وموجه للمعلم، وهذا ما تؤكدته نظرية الدور بأنه يجب على القيادي أن يولي اهتماماً خاصاً بالمهارات والمقدرات الشخصية للأفراد، وتتفق مع دراسة هالي (2011) Halai التي أكدت على حاجة المعلمين إلى دعم المشرفين لتعزيز مهارتهم في بحوث الفعل، وتتفق كذلك مع دراسة مريم المقداد (٢٠١٢م) بفقدان التعاون بين أطراف العملية التعليمية.

■ جاءت العبارة رقم (٣) " قلة الحوافز المعنوية للمعلم المتميز " على المرتبة (الثالثة) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٠)، و بانحراف معياري بلغ (٠,٤٦٣). وهي تتفق مع عدة دراسات كدراسة الدهمش (٢٠٠٧م) ودراسة الحجيري (٢٠١٥م) التي أكدت على تأثير المعلمين بقلة الحوافز المعنوية، كما أكدت نظرية الرضا الوظيفي على مقارنة الفرد بين ما يقدمه وما يتوقع من مردود مادي أو معنوي.

- جاءت العبارة رقم (١٠) " قلة الدورات التدريبية الموجهة للمعلمين في مجال البحوث الإجرائية " في المرتبة (الرابعة) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٧)، و بانحراف معياري بلغ (٠,٤٧٩). وهذا حقيقة ما يحتاجه المعلم من دورات تدريبية تمكنه من النمو والتطور المهني .
- جاءت العبارة رقم (٩) " عدم تفعيل رأي المعلم في صناعة القرار التربوي " في المرتبة (الخامسة) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٥)، و بانحراف معياري بلغ (٠,٥١٦).
- جاءت العبارة رقم (٧) " قلة العدالة في تعامل الإدارة مع بعض المعلمين " في المرتبة (السادسة) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٤)، و بانحراف معياري بلغ (٠,٦٦٩).
- جاءت العبارة رقم (١) " كثرة اهتمام الإدارة بالجوانب الإدارية " في المرتبة (السابعة) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٦)، و بانحراف معياري بلغ (٠,٨٧٠).
- جاءت العبارة رقم (٦) " وجود خلافات بين المعلم وقائد المدرسة " في المرتبة (الثامنة) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٣)، و بانحراف معياري بلغ (٠,٨٢١). وتتفق مع دراسة مريم المقداد (٢٠١٢م) بأن سوء معاملة الموجه التربوي ومدير المدرسة مع المعلمين من المعوقات التي تحد المعلمين من إجراء البحوث الإجرائية.
- جاءت العبارة رقم (٢) " ضعف اهتمام الإدارة بالجوانب التربوية " في المرتبة (التاسعة) وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٤)، و بانحراف معياري بلغ (٠,٨٩٩). وتتفق مع نتائج دراسة الدهمش (٢٠٠٧م) التي أكدت باهتمام الإدارة بالجوانب الإدارية على حساب الجوانب التربوية.
- جاءت العبارة رقم (٥) " عجز الإدارة في تذليل الصعوبات للمعلم " في المرتبة (العاشرة) والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٣)، و بانحراف معياري بلغ (٠,٩٣٠).

٣- عرض و تحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث:

للإجابة عن السؤال الفرعي الثالث في الدراسة و الذي ينص على: ما مدى موافقتك على الأسباب الأكاديمية في عزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية ؟ قام الباحث بتحليل البيانات إحصائيا و استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و النسب المئوية و الرتب و الاتجاه لاستجابات أفراد عينة الدراسة بحسب كل عبارة من عبارات الاستبانة المتعلقة بالعوامل الأكاديمية لعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية و توصل إلى النتائج التي يوضحها الجدول التالي، وسوف يتناول الباحث الجدول الآتي لعرض و تحليل النتائج الخاصة بإجابة السؤال الثالث.

جدول رقم ٤ - ٤ التكرارات و النسب المئوية و المتوسطات الحسابية، و الانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لعبارة العوامل الأكاديمية لعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية في مدينة الرياض

م	العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاستجابة
٤	انغلاق الباحثين الأكاديميين على أنفسهم	٢٧٠	٨	٢٢	٢,٨٦	٠,٤٩١	١	موافق
		%٩٠,٠٠	%٢,٦٧	%٧,٣٣				
٧	ضعف المساعدة للمعلمين الباحثين من قبل الجامعات	٢٧٠	٤	٢٦	٢,٨١	٠,٥٧١	٢	موافق
		%٩٠,٠٠	%١,٣٣	%٨,٦٧				
٩	ضعف التواصل بين المعلمين و الباحثين التربويين	٢٤٤	٤٤	١٢	٢,٧٧	٠,٥٠٦	٣	موافق
		%٨١,٣٣	%١٤,٦٧	%٤,٠٠				
١٠	قلة ساعات مقررات البحث التربوي بالجامعات	٢٢٦	٧٠	٤	٢,٧٤	٠,٤٦٩	٤	موافق
		%٧٥,٣٣	%٢٣,٣٣	%١,٣٣				
٦	صعوبة الحصول على الأبحاث التربوية	٢٤٦	٢٢	٣٢	٢,٧٢	٠,٦٤٦	٥	موافق
		%٨٢,٠٠	%٧,٣٣	%١٠,٦٧				
١	وجود فجوة بين ما يتعلمه المعلم في الجامعة و بين ما يطبقه في الميدان	٢٢٠	٦٦	١٤	٢,٦٩	٠,٥٥٦	٦	موافق
		%٧٣,٣٣	%٢٢,٠٠	%٤,٦٧				
٢	تدني إعداد المعلم في الجامعة لمهارات البحث الإجرائي	٢٢٢	٦٠	١٨	٢,٦٨	٠,٥٨٢	٧	موافق
		%٧٤,٠٠	%٢٠,٠٠	%٦,٠٠				

م	العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاستجابة
٥	قلة المؤتمرات التي تهتم بالمعلم	ك	٢١٨	١٨	٢,٦٧	٠,٥٨٦	٨	موافق
		%	%٧٢,٦٧	%٦,٠٠				
١١	ضعف محتوى مقررات البحث التربوي بالجامعات	ك	٢٢٢	٥٨	٢,٦٧	٠,٥٩٥	٨	موافق
		%	%٧٤,٠٠	%١٩,٣٣				
٣	صعوبة مواصلة المعلم للدراسات العليا	ك	٢٤٠	٤٢	٢,٥١	٠,٦٩٦	١٠	موافق
		%	%٨٠,٠٠	%١٤,٠٠				
٨	قلة المؤلفات عن البحث الإجرائي	ك	٢٠٠	٥٠	٢,٥٠	٠,٧٦٥	١١	موافق
		%	%٦٦,٦٧	%١٦,٦٧				
	المتوسط العام	ك	٢٥٧٨	٤٨٨	٢,٦٩	٠,٤٣٨		موافق
		%	%٧٨,١٢	%١٤,٧٩				

يتضح من الجدول رقم ٤ - ٤ أن متوسط الموافقة العام على عبارات هذا المحور بلغ (٢,٦٩) من (٣) و هو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي، و التي تشير إلى (موافق)، مما يعني أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور، أي موافقة المعلمين على عبارات محور العوامل الأكاديمية لعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية في مدينة الرياض من وجهة نظر عينة الدراسة وفقا لمتوسطاتها ترتيبيا تنازليا كالاتي :

■ جاءت العبارة رقم (٤) " انغلاق الباحثين الاكاديميين على أنفسهم " في المرتبة (الأولى) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٦)، و بانحراف معياري بلغ (٠,٤٩١). تتفق مع دراسة مدبولي (٢٠١٣م) التي أكدت على ضعف المشاركة الإيجابية للباحثين الاكاديميين. وتعزى هذه النتيجة على العبء الملقى على عاتق أعضاء هيئة التدريس، والمتمثل في النصاب التدريسي، ونصاب الإشراف على طلاب الدراسات العليا، وتنفيذ البحوث العلمية مع أغفاهم جانب خدمة المجتمع .

■ جاءت العبارة رقم (٧) " ضعف المساعدة للمعلمين الباحثين من قبل الجامعات " في المرتبة (الثانية) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨١)، و بانحراف معياري

بلغ (٠,٥٧١) وتتفق مع دراسة هارون (٢٠٠٥م) لوجود فجوة بين الباحثين والمؤسسات التعليمية.

- جاءت العبارة رقم (٩) " ضعف التواصل بين المعلمين والباحثين التربويين " في المرتبة (الثالثة) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٧)، وبانحراف معياري بلغ (٠,٥٠٦).
- جاءت العبارة رقم (١٠) " قلة ساعات مقررات البحث التربوي بالجامعات " في المرتبة (الرابعة) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٤)، وبانحراف معياري بلغ (٠,٤٦٩).
- جاءت العبارة رقم (٦) " صعوبة الحصول على الأبحاث التربوية " في المرتبة (الخامسة) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٢)، وبانحراف معياري بلغ (٠,٦٤٦).
- جاءت العبارة رقم (١) " وجود فجوة بين ما يتعلمه المعلم في الجامعة وبين ما يطبقه في الميدان " في المرتبة (السادسة) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٩)، وبانحراف معياري بلغ (٠,٥٥٦).
- جاءت العبارة رقم (٢) " تديني إعداد المعلم في الجامعة لمهارات البحث الإجرائي " في المرتبة (السابعة) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٨)، وبانحراف معياري بلغ (٠,٥٨٢).
- جاءت العبارة رقم (٥) " قلة المؤتمرات التي تهتم بالمعلم " ورقم (١١) " ضعف محتوى مقررات البحث التربوي بالجامعات " في المرتبة (الثامنة) بمتوسط حسابي بلغ (١,٣٣)، وبانحراف معياري بلغ (٠,٥٨٦).
- جاءت العبارة رقم (٣) " صعوبة مواصلة المعلم للدراسات العليا " في المرتبة (العاشرة) وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥١)، وبانحراف معياري بلغ (٠,٦٩٦). وتتفق مع دراسة الحربي (١٤٢٨هـ)
- جاءت العبارة رقم (٨) " قلة المؤلفات عن البحث الإجرائي " في المرتبة (الحادي عشر) والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٠)، وبانحراف معياري بلغ (٠,٧٦٥). وتتفق مع توصيات دراسة هارون (٢٠٠٥م) لإثراء المكتبة العربية بالمؤلفات عن البحث الاجرائي.

٤ - ٤ عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع :

وللإجابة عن السؤال الرابع في الدراسة والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى المتغيرات التالية (التخصص - نوع المؤهل - عدد سنوات الخدمة في التدريس)؟ وسوف يتناول الباحث الجداول الآتية لعرض وتحليل النتائج الخاصة بالسؤال الفرعي الرابع، ويمكن مناقشة تلك النتائج على النحو الآتي :

أولاً : متغير التخصص :

قام الباحث بتحليل البيانات الخاصة باستجابات المعلمين عينة الدراسة بحسب متغير التخصص باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) لدراسة الفروقات بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول عوامل عزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية (الشخصية، الأكاديمية، الإدارية) تعزى لمتغير التخصص، من خلال الجدول التالي:

جدول رقم ٤ - ٥ تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة تعزى إلى التخصص

الدلالة الإحصائية Sig.	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر الاختلاف	المحور
//٠,٠٦٢	٢,٢٨٤	٠,١٢٨	١٣	٢,٣١٦	بين المجموعات	العوامل الشخصية
		٠,٠٧٨	٢٨٦	٢٢,٣٠	داخل المجموعات	
			٢٩٩	٢٤,٦٢	المجموع	
//٠,١٩٤	١,٤٦١	٠,١١٧	١٣	١,٥٣	بين المجموعات	العوامل الإدارية
		٠,٠٨٠	٢٨٦	٢٢,٩٩	داخل المجموعات	
			٢٩٩	٢٤,٥٣	المجموع	
//٠,٣٣١	١,٨٢١	٠,٠٩٧	١٣	١,٢٧	بين المجموعات	العوامل الأكاديمية
		٠,٠٥٤	٢٨٦	١٥,٣١	داخل المجموعات	

			٢٩٩	١٦,٥٨	المجموع	
//٠,٢٢٤	١,٧١٠	٠,٠٤٤	١٣	٠,٥٧١	بين المجموعات	المقياس الكلي (جميع العوامل)
		٠,٠٢٦	٢٨٦	٧,٣٤٢	داخل المجموعات	
			٢٩٩	٧,٩١٣	المجموع	

** دالة إحصائية عند ٠,٠٥ // غير دالة إحصائية عند ٠,٠٥

من النتائج الموضحة في الجدول رقم ٤ - ٥ نستنتج ما يلي :

تبين أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة على المقياس الكلي (جميع العوامل ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية) ومحاوره الثلاثة (العوامل الشخصية، العوامل الإدارية، العوامل الأكاديمية) تعزى لمتغير التخصص، وقد يعود ذلك لإدراك المعلمين رغم اختلاف تخصصاتهم لعوامل العزوف عن تنفيذ البحوث الإجرائية، ومدى أهميتها في تحسين وحل المشكلات التربوية والتعليمية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مريم المقداد (٢٠١٢م) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص.

ثانياً : متغير نوع المؤهل :

قام الباحث بتحليل البيانات الخاصة باستجابات المعلمين عينة الدراسة بحسب متغير نوع المؤهل باستخدام اختبار الفرق بين متوسطين عيّنين مستقلتين (T) لدراسة الفروقات بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول عوامل عزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية (الشخصية، الأكاديمية، الإدارية) تعزى لمتغير نوع المؤهل، والنتائج المتعلقة موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول رقم ٤ - ٦ نتائج اختبار (T) لدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة تعزي إلى نوع المؤهل

المحور	نوع المؤهل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة الإحصائية Sig.
العوامل الشخصية	تربوي	٢٦٨	٢,٦١	٠,٢٩١	١,٩٣٧	//٠,٠٥٤
	غير تربوي	٣٢	٢,٥٠	٠,٣٣٢		
العوامل الإدارية	تربوي	٢٦٨	٢,٦٧	٠,٤٢٢	٣,٥٤٧	**٠,٠٠٠
	غير تربوي	٣٢	٢,٣٩	٠,٥٠٦		
العوامل الأكاديمية	تربوي	٢٦٨	٢,٧١	٠,٤٣٢	١,٨٣٢	//٠,٠٦٨
	غير تربوي	٣٢	٢,٥٦	٠,٤٧٣		
المقياس الكلي (جميع العوامل)	تربوي	٢٦٨	٢,٦٦	٠,٣٤٩	٠,٦١٥	**٠,٠٠٩
	غير تربوي	٣٢	٢,٤٩	٠,٤٠٤		

** دالة إحصائية عند ٠,٠٥ // غير دالة إحصائية عند ٠,٠٥

من الجدول السابق ٤ - ٦ نستنتج ما يلي :

تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة على المقياس الكلي لجميع العوامل ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض تعزي لنوع المؤهل (تربوي، غير تربوي)، وكانت الفروق لصالح المؤهل التربوي .، مما يشير إلى أن الأفراد ذو المؤهل التربوي يؤيدون أن جميع العوامل لها علاقة بعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية ، كذلك هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة على بعد العوامل الإدارية تعزي لنوع المؤهل

و كانت الفروق لصالح المؤهل التربوي، مما يشير إلى أن الأفراد ذو المؤهل غير التربوي يؤيدون أن جميع العوامل لها علاقة بعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية، بينما ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة على بعدي (العوامل

الشخصية و العوامل الأكاديمية) تعزي لنوع المؤهل، مما يشير على أن نوع المؤهل ليس متغير مؤثر على بعدي العوامل الشخصية والعوامل الأكاديمية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مريم المقداد (٢٠١٢م) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير المؤهل.

ثالثاً : متغير عدد سنوات الخبرة :

قام الباحث بتحليل البيانات الخاصة باستجابات المعلمين عينة الدراسة بحسب متغير عدد سنوات الخبرة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروقات بين آراء أفراد عينة الدراسة حول عوامل عزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية الشخصية الأكاديمية الإدارية تعزي لمتغير عدد سنوات الخبرة، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم ٤ - ٧ تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة تعزي إلى عدد سنوات الخبرة

الدلالة الإحصائية Sig.	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر الاختلاف	الخور
//٠,٧٣٧	٠,٤٢٢	٠,٠٣٧	٣	٠,١١٢	بين المجموعات	العوامل الشخصية
		٠,٠٨٩	٢٩٦	٢٦,٢٧١	داخل المجموعات	
			٢٩٩	٢٦,٣٨٣	المجموع	
//٠,١٩١	١,٥٩٣	٠,٣٠٦	٣	٠,٩١٩	بين المجموعات	العوامل الإدارية
		٠,١٩٢	٢٩٦	٥٦,٩٥٧	داخل المجموعات	
			٢٩٩	٥٧,٨٧٧	المجموع	
//٠,٥١٧	٠,٧٦١	٠,١٤٧	٣	٠,٤٤٠	بين المجموعات	العوامل الأكاديمية
		٠,١٩٣	٢٩٦	٥٧,٠٤٩	داخل المجموعات	
			٢٩٩	٥٧,٤٨٩	المجموع	
//٠,٦٠٨	٠,٦١٢	٠,٠٧٩	٣	٠,٢٣٧	بين المجموعات	المقياس الكلي (جميع العوامل)
		٠,١٢٩	٢٩٦	٣٨,١٤٣	داخل المجموعات	

			٢٩٩	٣٨,٣٧٩	المجموع	
--	--	--	-----	--------	---------	--

** دالة إحصائية عند ٠,٠٥

من النتائج الموضحة في الجدول ٤ - ٧ نستنتج ما يلي :

تبين أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة على المقياس الكلي (جميع العوامل ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية) و محاوره الثلاثة (العوامل الشخصية، العوامل الإدارية، العوامل الأكاديمية) تعزى لعدد سنوات الخبرة، وتتفق مع نتيجة دراسة مريم المقداد (٢٠١٢م) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة.

الفصل الخامس

ملخص البحث وعرض النتائج والتوصيات

٥ - ١ ملخص البحث

٥ - ٢ عرض نتائج البحث

٥ - ٣ توصيات البحث

٥ - ٤ مقترحات البحث

الفصل الخامس

ملخص البحث وعرض النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل ملخص البحث، واستخلاص النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وتقديم التوصيات في ضوء النتائج، واقتراح عدد من الدراسات والبحوث المرتبطة بالدراسة الحالية، وفيما يأتي استعراض لذلك :

٥ - ١ ملخص البحث :

٥ - ١ - ١ الفصل الأول : التعريف بمهية مشكلة الدراسة :

تناول هذا الفصل التعريف بالدراسة ومشكلة الدراسة وأسئلتها وأهدافها وأهميتها وحدودها ومصطلحاتها.

٥ - ١ - ١ - ١ مشكلة الدراسة :

تحدد مشكلة الدراسة في الحاجة إلى معرفة العوامل ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض .

٥ - ١ - ١ - ٢ أسئلة الدراسة :

سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية :

١ - ما العوامل الشخصية ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية كما يراها معلمو المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ؟

٢ - ما العوامل الإدارية ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية كما يراها معلمو المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ؟

٣ - ما العوامل الأكاديمية ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية كما يراها معلمو المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ؟

٤ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى للمتغيرات التالية : (التخصص - نوع المؤهل - عدد سنوات الخبرة) ؟

٥-١-١-٣ أهداف الدراسة :

سعى الباحث من إجراء هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

١ - الكشف عن العوامل الشخصية ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية كما يراها معلمو المرحلة الثانوية بمدينة الرياض .

٢ - التوصل إلى العوامل الإدارية ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية كما يراها معلمو المرحلة الثانوية بمدينة الرياض .

٣ - التعرف على العوامل الأكاديمية ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية كما يراها معلمو المرحلة الثانوية بمدينة الرياض .

٤ - الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى للمتغيرات التالية : (التخصص - نوع المؤهل - عدد سنوات الخبرة) .

٥-١-١-٤ حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية :

١ - الحدود الموضوعية : تطرقت الدراسة لموضوعات البحث الإجرائي وعوامل عزوف المعلمين (الشخصية والإدارية والأكاديمية) .

٢ - الحدود المكانية : المدارس الثانوية الحكومية النهارية بمدينة الرياض .

٣ - الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٣٧ / ٣٦ هـ .

٤ - الحدود البشرية : معلمو المرحلة الثانوية .

٥ - ١ - ٢ الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة :

تناول هذا الفصل مناقشة الإطار النظري للدراسة والذي اشتمل على عدد من المحاور وكذلك استعرض فيه الدراسات السابقة ومناقشتها ، وذلك على النحو الآتي :

٥ - ١ - ٢ - ١ الإطار النظري ، واشتمل على :

- البحث التربوي مفهوم البحث التربوي وأهميته، أولويات البحث التربوي ومعوقات البحث التربوي، والاهتمام بالبحوث التربوية في المملكة العربية السعودية .
- البحث الاجرائي أهداف البحث الاجرائي وأهميته ومجالات البحث الاجرائي وخصائصه، والفرق بين البحوث الإجرائية والبحوث الأكاديمية الأخرى، والعناصر الأساسية لتنفيذ البحث الاجرائي .
- إعداد المعلم مجالات إعداد المعلم وأدوار المعلم وعوامل عزوف المعلمين .
- النظريات المفسرة لمشكلة الدراسة

٥ - ١ - ٢ - ٢ الدراسات السابقة

في هذا الجزء تطرق الباحث الدراسات السابقة بالعرض والمناقشة وتحديد أوجه الاتفاق والاختلاف، وجوانب الاستفادة منها، حيث صنف الباحث الدراسات السابقة إلى محورين :

- المحور الأول : الدراسات التي تناولت البحث الاجرائي .
- المحور الثاني : الدراسات التي تناولت عوامل عزوف المعلمين عن بعض المتغيرات .

٥ - ١ - ٣ الفصل الثالث منهج الدراسة وإجراءاتها

تطرق هذا الفصل الإجراءات المنهجية التي اتبعها الباحث في تنفيذ الدراسة، من حيث : المنهج المستخدم ، ومجتمع الدراسة ، وعينة الدراسة وخصائصها ، وتصميم أداة الدراسة (الاستبانة) ، وحساب صدقها وثباتها ، وتطبيق الدراسة ميدانياً ، ومن ثم الأسلوب الإحصائي المستخدم في تحليل بيانات الدراسة ، وذلك على النحو التالي :

٥ - ١ - ٣ - ١ منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة .

٥ - ١ - ٣ - ٢ مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الثانوية العامة في المدارس الحكومية النهارية بمدينة الرياض للعام الدراسي ١٤٣٦ - ١٤٣٧ هـ والبالغ عددهم (٣٠١٣) معلماً .

٥ - ١ - ٣ - ٣ عينة الدراسة :

اختيرت عينة من المجتمع الأصلي بطريقة العينة العشوائية وبنسبة ١٠% حيث بلغت (٣٠٠) معلماً .

٥ - ١ - ٣ - ٤ أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، قام الباحث بتصميم استبانة موجهة لمعلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض للتعرف على آرائهم حيال مشكلة الدراسة، تكونت من ثلاثة محاور، تتضمن عوامل عزوف المعلمين اشتملت (٣٤) عبارة في صورتها النهائية ، بعد عرضها على عدد من المحكمين ، والتحقق من صدقها الظاهري وصدق الاتساق الداخلي وثبات الاستبانة ، واستعراض الإجراءات المتبعة في تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة .

٥ - ١ - ٣ - ٥ أسلوب تحليل البيانات :

استخدم البرنامج الإحصائي الخاص بالعلوم الإنسانية والاجتماعية (SPSS) لتحليل بيانات الدراسة ، مستخدماً الأساليب الإحصائية التالية :

١ - التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

٢ - اختبار الثبات ألفا كرونباخ Cranachs Alpha Coefficient .

٣ - معامل ارتباط بيرسون

٤ - اختبار تحليل التباين الأحادي .

٥ - اختبارات

٥ - ١ - ٤ الفصل الرابع : تحليل النتائج وتفسيرها :

تضمن عرضاً وتحليلاً لنتائج الدراسة بعد تطبيق أداة الدراسة على العينة المختارة ، ومعالجة البيانات إحصائياً مع الاستعانة بالدراسات السابقة في التعليق على النتائج ، وتم العرض والمناقشة بحسب الإجابة عن أسئلة الدراسة . المتمثلة في :

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث .

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع .

٥ - ٢ نتائج الدراسة

تم التوصل إلى النتائج الآتية:

موافقة معلمو المرحلة الثانوية على العوامل الشخصية والادارية والأكاديمية ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن تنفيذ البحوث الإجرائية، وتمثلت في:

أ - أن العوامل ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية تتمثل في الآتي :

١ - العوامل الشخصية متمثلة في (كثرة المشاغل الحياتية لدى المعلمين، وضعف المهارات اللازمة للبحث الإجرائي، وكثرة النصاب التعليمي لدى المعلمين، وقلة الاهتمام بمتابعة المستجدات التربوية، وتدني درجة رضا المعلم عن وضعه، وقلة وقت الفراغ لدى المعلمين، وكثرة المهام الاشرافية للمعلمين، وقلة الالتحاق بالبرامج التدريبية، ومحدودية المشاركة في الجوائز

التربوية، وقلّة الوعي بأهمية البحوث الإجرائية، وضعف الرغبة بخدمة المجتمع، وقلّة الاهتمام بالمؤتمرات التربوية .

٢ - العوامل الإدارية متمثلة في (قلّة الحوافز المادية للمعلم المتميز، ومحدودية توجيهات المشرفين التربويين نحو القيام بالبحث الاجرائي، وقلّة الحوافز المعنوية للمعلم المتميز، وقلّة الدورات التدريبية الموجهة للمعلمين في مجال البحوث الإجرائية، وعدم تفعيل رأي المعلم في صناعة القرار التربوي، وقلّة العدالة في تعامل الإدارة مع بعض المعلمين، وكثرة اهتمام الإدارة بالجوانب الإدارية، ووجود خلافات بين المعلم وقائد المدرسة، وضعف اهتمام الإدارة بالجوانب التربوية، وعجز الإدارة في تدليل الصعوبات للمعلم.

٣ - العوامل الاكاديمية متمثلة في (انغلاق الباحثين الأكاديميين على أنفسهم، وضعف المساعدة للمعلمين الباحثين من قبل الجامعات، وضعف التواصل بين المعلمين والباحثين التربويين، وقلّة ساعات مقررات البحث التربوي بالجامعات، وصعوبة الحصول على الأبحاث التربوية، ووجود فجوة بين ما يتعلمه المعلم في الجامعة وبين ما يطبقه في الميدان، وتدني إعداد المعلم في الجامعة لمهارات البحث الاجرائي، وقلّة المؤتمرات التي تهتم بالمعلم، وضعف محتوى مقررات البحث التربوي بالجامعات، وصعوبة مواصلة المعلم للدراسات العليا .

ب - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير (التخصص و عدد سنوات الخبرة) تجاه محاور الدراسة المتمثلة في (العوامل الشخصية ، العوامل الإدارية ، العوامل الاكاديمية) .

ج - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين العوامل (الشخصية ، الإدارية ، الاكاديمية) تعود لمتغير نوع المؤهل (تربوي ، غير تربوي) وكانت الفروق لصالح المؤهل التربوي .

٥ - ٣ توصيات الدراسة

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإن الباحث يوصي بالآتي :

العناية والاهتمام بالمعلمين لتجاوز العوامل الشخصية والإدارية والأكاديمية ذات العلاقة بعزوفهم عن تنفيذ البحوث الإجرائية، والعمل على إيجاد الحلول للحد منها من خلال التوصيات التالية:

أ - توصيات تتعلق بمؤسسات إعداد المعلمين :

١ - تدريس مقرر البحث الإجرائي في خطط برامج إعداد المعلمين .

٢ - تنظيم المؤتمرات والندوات التي تهتم بالبحوث الإجرائية .

٣ - تأسيس جمعية علمية تُعنى بالبحوث الإجرائية .

٤ - التعاون مع المعلمين الباحثين وتقديم المساعدة الفنية لهم .

ب - توصيات تتعلق بوزارة التعليم :

٥ - إتاحة الفرصة للمعلمين لحضور المؤتمرات والندوات بشكل دوري .

٦ - تشجيع المعلمين على إجراء البحوث الإجرائية .

٧ - تعديل استمارة الأداء الوظيفي للمعلمين ، بإضافة عنصر لتقييم المعلم على إجراء البحوث الإجرائية من خلال بند النمو المهني .

٨ - استحداث فرع من مجالات جائزة التميز للبحوث التربوية والبحوث الإجرائية .

ج - توصيات تتعلق بإدارات التعليم :

٩ - تزويد المعلمين بالنشرات التربوية التي تهدف إلى إثراء معرفتهم بالبحوث الإجرائية .

١٠ - تنفيذ برامج تدريبية للمعلمين لتدريبهم على تنفيذ البحوث الإجرائية .

١١ - عقد ورش عمل بين المشرفين التربويين والمعلمين لتنفيذ البحوث الإجرائية .

١٢ - تكريم المعلمين المتميزين تكرّماً معنوياً ومادياً .

د - توصيات تتعلق بالمعلمين وقادة المدارس :

١٢ - التفكير بحل المشكلات التربوية والتعليمية التي تواجههم من خلال البحوث الإجرائية.

١٣ - التعاون فيما بينهم لتنفيذ البحوث الإجرائية في مدرستهم .

١٤ - متابعة المستجدات التربوية من خلال الانتساب للجمعيات العلمية المختصة .

١٥ - الاطلاع على البحوث والدراسات التربوية الحديثة .

١٦ - التواصل مع الباحثين الاكاديميين لتحسين العملية التعليمية .

١٧ - المشاركة في الجوائز التربوية المحلية والإقليمية بالبحوث الإجرائية والمشاريع التربوية .

٥ - ٤ مقترحات الدراسة :

يقترح الباحث إجراء عدد من الدراسات التي تتعلق بموضوع الدراسة الحالية وذلك كالآتي :

١ - دراسة مقارنة للتجارب والخبرات العالمية في البحوث الإجرائية وإمكانية الإفادة منها في المملكة العربية السعودية .

٢ - دراسة مستقبلية (تصور مقترح) لتدريس مقرر البحث الإجرائي في برامج إعداد المعلمين بالمملكة العربية السعودية .

٣ - دراسة تجريبية عن أثر برنامج تدريبي للمعلمين عن البحوث الإجرائية على تحسين العملية التعليمية .

٤ - دراسة استشرافية عن دور البحوث الإجرائية في تحسين التعليم العام في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ .

٥ - دراسة في اقتصاديات التعليم عن العائد من البحوث الإجرائية على العملية التعليمية .

٦ - دراسة نوعية (كيفية) عن خصائص الباحث في البحوث الإجرائية .

مراجع الدراسة

أولاً المراجع العربية

أولاً المراجع العربية :

- آدم ، ميرفت محمد كمال (٢٠١٠) . أثر برنامج تدريبي في بحوث الفعل على تنمية معارفها ومهاراتها الابدائية والاتجاهات نحوها لدى الطالبات المعلمات ومعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية . دراسات في المناهج وطرق التدريس . مصر (١٥٩) ص ١٠٢ - ١٤٧
- البريدي، عبدالله (١٤٢٩هـ) الحقيبة التدريبية لبرنامج تطوير مهارات البحث النوعي لدى أعضاء هيئة التدريس، برامج التميز والابداع - وزارة التعليم العالي.
- بخيت ، محمد سلامة (٢٠٠٩ م) بناء برنامج تدريبي وقياس أثره في تنمية مهارات البحث الإجرائي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية . رسالة دكتوراه (غير منشورة) جامعة اليرموك بالأردن .
- بخيت ، محمد سلامة و القاعود ، إبراهيم (١٤٣٣ هـ) أثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث الإجرائي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن . مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية . المجلد (٢٤) .
- بلقيس، أحمد (١٩٨١م). البحث الإجرائي: المنهج العلمي التطبيقي لتحسين ممارسات العاملين التربويين. عمان: معهد التربية
- التدوري ، عوض حسين (١٤٣٢) أدوار حديثة لمعلم المستقبل في ضوء مدرسة المستقبل . اللقاء السنوي الثالث عشر - الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية .
- التمياط ، موضي (١٤٢٨ هـ) . توصيات البحوث التربوية ومعوقات تطبيقها من وجهة نظر المشرفات التربويات . (رسالة ماجستير) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

- جواد ، محمد الشيخ و شيرير ، عزيزة (٢٠٠٨) . الرضا الوظيفي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية

لدى المعلمين . مجلة الجامعة الإسلامية ، سلسلة الدراسات الإنسانية م (١٦)

- الحجيري ، ماجد بن أحمد (٢٠١٥) أسباب عزوف معلمي المرحلة الابتدائية عن تدريس الصفوف

الأولية بمدارس المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين . رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة طيبة -

كلية التربية .

- الحربي ، يحيى بن صالح (١٤٢٨) العوامل ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن المشاركة في الأنشطة

الطلابية . رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية .

- حيدر ، عبداللطيف حسين (٢٠٠٤) . البحث الإجرائي بين التفكير في الممارسة المهنية وتحسينها

. دار القلم للنشر والتوزيع - الإمارات .

- الخالدي، موسى ووهبة، نادر (٢٠٠٠ م) البحوث الإجرائية مع معلمات ما قبل الخدمة. نشرة رؤى

تربوية- رام الله . ص ٢١١ - ٢١٤

- الخليلي ، خليل يوسف (٢٠١٢) أساسيات البحث العلمي التربوي . دار القلم للنشر والتوزيع -

الامارات .

- الخواجا ، عبد الفتاح (٢٠٠٤) . تطوير الإدارة المدرسية . دار الثقافة . الأردن .

- الدريج ، محمد (٢٠٠٧ م) البحث الاجرائي تحسين للممارسات التربوية للمعلمين . مجلة رسالة التربية

سلطنة عمان العدد (١٦) .

- الدهشان ، جمال علي (٢٠١٤) الإنتاج العلمي التربوي في البيئة العربية القيمة والأثر .

- الدهمش ، خالد بن محمد (٢٠٠٧) . العوامل المؤدية إلى عزوف معلمي المرحلة الابتدائية عن تدريس الصفوف الأولية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض . رسالة ماجستير (غير منشورة) . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- الرشيد ، محمد الأحمد و العاني، عبد الرؤوف (١٩٨١) . البحث التربوي (أزمته نواقصه مقترحات تطويره) مكتب التربية لدول الخليج العربية .
- الزائدي ، أحمد محمد و الزهراني ، مرضي غرم الله (١٤٣٧) ثقافة بحوث الفعل السائدة لدى معلمي المدارس الثانوية بمحافظة جدة ودورها في تحسين ممارساتهم المهنية . مؤتمر إعداد المعلم الخامس - بجامعة أم القرى .
- السالم، سالم بن محمد (١٤٣٧ هـ) المجلات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية، معهد الأمير نايف للبحوث والخدمات الاستشارية.
- سبتي ، عباس (١٩٩٩ م) دور البحث الإجمالي في مواجهة المشكلات التربوية . مركز البحوث التربوية والمناهج - دولة الكويت
- السرحاني ، منور بن حويطي (٢٠٠٦) أسباب عزوف المعلمين عن الالتحاق بالبرامج التدريبية القصيرة التي تقدمها إدارة التربية والتعليم بمنطقة الجوف . رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة اليرموك.
- سعفان، محمد أحمد و محمود، سعيد طه (٢٠٠٢) المعلم: إعداداه ومكانته وأدواره في التربية العامة، دار الكتاب الحديث ، القاهرة.

- السكران ، عبدالله بن فالح (١٤٣٢) عوائق تفعيل نتائج البحوث التربوية في ميدان التربية والتعليم بمدينة الرياض وسبل علاجها . مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للعلوم الإنسانية والاجتماعية العدد (٢٣) .

- السكران، عبدالله بن فالح (١٤٣٧ هـ) استراتيجية مقترحة لتطوير برنامج الدبلوم العام في التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء أدوار المعلم بمجتمع المعرفة - دراسة مستقبلية - ، مؤتمر إعداد المعلم الخامس - بجامعة أم القرى .

- الضويان ، محمد وَ الزهراني علي وَ الغنام عبد الرحمن (١٤٢١) . أولويات البحث التربوي في وزارة المعارف . مجلة التوثيق التربوي . وزارة التربية والتعليم العدد (٤٣) ص ٦٤ - ٩٨

- عبد الأمير ، ضرغام سامي وَ العرنوسي ، ضياء عويد (٢٠٠٧) . الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في الصف الأول الابتدائي . مجلة العلوم الإنسانية . جامعة بابل ، كلية التربية ٦ (١١) . ص ٣٢٩ _ ٣٦٩ .

- عبدالحفيظ ، إخلاص محمد و باهي ، مصطفى حسين (٢٠٠٠) طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية . مركز الكتاب للنشر - القاهرة .

- العبدالكريم، راشد بن حسين (١٤٣٣ هـ) البحث النوعي في التربية . مطابع جامعة الملك سعود

- عثمان ، صبري خالد (٢٠٠٨) . البحث التربوي ومشكلاته في ضوء التغيرات المعاصرة . العلم والايمان للنشر والتوزيع - مصر .

- عدس ، عبد الرحمن (١٩٩٧) أساسيات البحث التربوي . دار الفرقان - ط ٢ - الأردن .

- العساف ، صالح بن حمد (١٤٣٣) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية . ط ٢ ، الرياض : دار
الزهراء .

- عطيفه ، حمدي أبو الفتوح (٢٠٠٧) بحوث العمل . دار النشر للجامعات - مصر .

- العمري، طفله (٢٠١٥ م) مدى توافر مهارات البحث الإجرائي لدى المعلمات الأوائل بمدارس
التعليم الأساسي في محافظة ظفار .

- العميري ، سليمان بن محمد (٢٠١١) . أسباب عزوف بعض معلمي التربية الإسلامية عن التدريس
بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين . رسالة ماجستير (غير منشورة) . جامعة أم
القرى . كلية التربية .

- أبو عواد ، فريال و نوفل ، محمد (٢٠١٢) البحث الإجرائي . دار المسيرة . الأردن

- عوده، رحمه محمد و شرير ، رنده عيد (٢٠٠٤ م) البحوث الإجرائية مدخلاً لتحسين العملية التربوية
في ضوء المتغيرات الحديثة . مؤتمر التربية في فلسطين وتغيرات العصر . كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة .

- العوفي، عبد اللطيف ديبان (١٤٢٣ هـ) البحوث النوعية في الدراسات الإعلامية اتجاهات منهجية
جديدة . الرياض

- فوزي ، محمود (٢٠١٢) التربية وإعداد المعلم العربي (إرهابات العولمة والتحديات المعاصرة) دار
التعليم الجامعي . الإسكندرية .

- القصراوي ، عماد شوقي (٢٠١٢) البحث التربوي الاجرائي كأحد فروع البحث العلمي . عالم
الكتب - مصر .

- مجمع اللغة العربية (٢٠١٠) المعجم الوسيط. دار الدعوة - القاهرة.
- محمد ، مصطفى عبد السميع و الفقي، إسماعيل و علام، بدوي (٢٠١٤م) البحث الإجرائي. دار الفكر -الأردن
- مدبولي ، محمد عبد الخالق (٢٠١٣ م) إدراك المعلمين للعلاقة بين البحوث الإجرائية والنمو المهني - دراسة ميدانية - المجلة العربية للتربية - تونس مجلد (٣٣) العدد (٢) .
- مرسي ، محمد منير (٢٠٠٣) البحث التربوي وكيف نفهمه . عالم الكتب - مصر .
- مركز إبداع المعلم (٢٠٠٤) . البحث الإجرائي - دليل للمعلمين والمعلمات - فلسطين
- مركز التميز البحثي للعلوم والرياضيات (١٤٣٦هـ) . منشورات جوائز المركز للتميز البحثي .
- المطارنه ، موسى (٢٠١٣) . رفع مستوى الدافعية للطلبة نحو الدراسة أدوات وأساليب .مؤتمر الارشاد النفسي والتربوي - عمان - الأردن .
- المقداد ، مريم سالم (٢٠١٢م) واقع تطبيق البحث الإجرائي كأسلوب توجيهي تربوي والمعوقات التي تحد من ممارسته. رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة دمشق . كلية التربية
- مكيف ، ج . (٢٠٠١ م) . البحث الإجرائي من أجل التطور المهني ، (ترجمة نادر وهبة) . فلسطين : مركز القطان للبحث والتطوير التربوي. (العمل الأصلي نشر في عام ١٩٩٥ م) .
- النوح ، مساعد بن عبد الله (١٤٣٢) مبادئ البحث التربوي . مكتبة الرشد - الرياض ط ٢ .

- هارون ، رمزي فتحي (٢٠٠٥) . مساهمة البحث التربوي التقليدي في التنمية المهنية للمعلم -
البحث الإجمالي كرفيد مقترح - مؤتمر التنمية المهنية المستدامة للمعلم العربي
- وزارة التربية والتعليم (١٤٢٧هـ) ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم .
- وزارة التربية الوطنية (٢٠١٢م) البحث الإجمالي . الوحدة المركزية لتكوين الأطر . المغرب
- وزارة التخطيط (١٤٣٦هـ) . خطة التنمية العاشرة .
- وزارة التعليم العالي (١٤٢١هـ) . القواعد المنظمة للجمعيات العلمية في الجامعات السعودية -
مطابع جامعة الامام .
- وزارة التعليم (١٤٣٧هـ) . مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية .
- وزارة المعارف (١٤١٦هـ) سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية . ط ٤ . جده : دار
الاصفهاني .

مراجع الدراسة
ثانياً: المراجع الأجنبية

- Cain, T., and Milovices, S. (2010) Action research as a toll of advisers and teachers in Croatia. *European Journal of Teacher Education*. Vo1 33, No 1. PP. 19 -30.

- Halai, F. (2002) How teachers become action researchers in Pakistan: emerging patterns from a qualitative meta synthesis.

Educational Action Research. Vo1(9),no2,201-214.

- Jaipal, K., and Figg, C. (2011) Collaborative action research approaches promoting Professional development for elementary school teachers.

Educational Action Research. Vo1. 19, No 1. PP 59-72

-Lingam, G. (2012) Action Research: Promise and Potential Practice and Learning Organization. *American International Journal of Contemporary Research*. Vo1. 2No. 2. PP.47-70.